



جامعة العربي التبسي – تبسة



فرع: العلوم الاقتصادية

التخصص: مالية المؤسسة

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي: / 2024

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

المذكرة موسومة بـ :

أثر تقلبات أسعار مشتقات النفط على الاداء المالي لمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة نفطال – تبسة

إشراف الأستاذ (ة):

- مكاحلية محي الدين

من إعداد:

- ألفة عميرة

- رحيل عبيد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
دعاس مصعب	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
مكاحلية محي الدين	أستاذ محاضر - أ-	مشرفا ومقررا
منصر عبد العالي	أستاذ محاضر - ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2023-2024



جامعة العربي التبسي – تبسة



فرع: العلوم الاقتصادية

التخصص: مالية المؤسسة

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

الرقم التسلسلي: /...../ 2022

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماجستير أكاديمي (ل م د)

المذكرة موسومة بـ :

أثر التقلبات أسعار مشتقات النفط على الاداء المالي لمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة نפטال – تبسة

إشراف الأستاذ (ة):

- مكاحلية محي الدين

من إعداد:

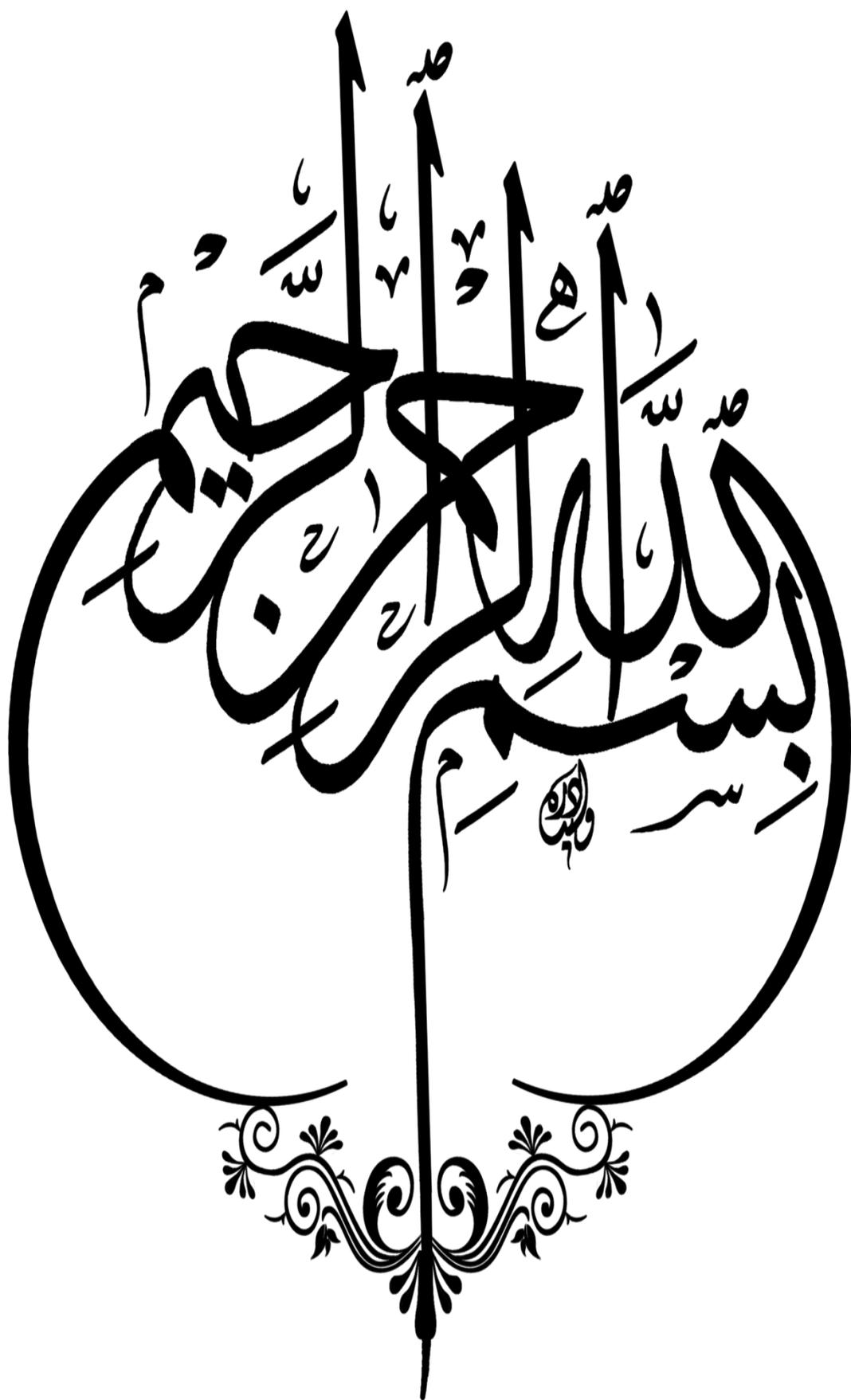
- ألفة عميرة

- رحيل عبيد

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
دعاس مصعب	أستاذ محاضر - أ-	رئيسا
مكاحلية محي الدين	أستاذ محاضر - أ-	مشرفا ومقررا
منصر عبد العالي	أستاذ محاضر - ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2023- 2024



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ

وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ قُمْ فَأَقِمُوا وَلَا تُؤْمَرُوا سُبْحًا وَلَا يُسْأَلُكُمْ فِي الْإِيمَانِ بِشَيْءٍ إِذْ أَنتُمْ قَائِمُونَ ﴿١١﴾

(سورة المجادلة: 11)

شكر وعرفان

قال عليه افضل الصلوة والتسليم

لا يشكر الله من لا يشكر الناس

كما أن أي نجاح مهما كان صغيرا أو كبيرا لا يمكن الإنسان أن يحققه

بمجهوده الفردي دون مساعدة الآخرين

لهذا لا يسعني في هذا الصدد إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكل من

ساعدني وارشدني في سبيل إنجاز هذا البحث المتواضع وخص بالذكر

أستاذي المشرف "محيي الدين محاطية" الذي لم يبخل علي بأية معلومة أو

توجيه لإغناء البحث كما أتقدم بالشكر الكبير لكل أستاذتي الآخرين لما

قدموه لنا من معرفة خلال فترة الدراسة فلمهم وافر التقدير والاحترام

الي كل من قدم السند والدعم المعنويين

إلى كل من امدني بالمساعدة أو النصح دون إستثناء

الإهداء

إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري،

إلى الرجل الأبرز في حياتي

(والدي العزيز)

إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز،

إلى القلب المعطاء

(والدتي الحبيبة)

إلى من بذلوا جهدًا في مساعدتي وكانوا خيرَ سندٍ

(إخواني وأخواتي)

.... إلى أسرتي إلى أصدقائي وزملائي

.....إلى كل من ساهم ولو بحرف في حياتي الدراسية

إلى كل هؤلاء: أهدي هذا العمل،

الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصًا...

رحيل



الإهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طيلتها الكثير الكثير
من الصعوبات و المشقة والتعب ، ها أنا اليوم أقف
على عتبة تخرجي أقطف ثمار تعبتي و أرفع قبعتي
بكل فخر ،فأللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد
إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ،لأنك وفققتني
على إتمام هذا العمل وتحقيق حلمي...أهدي هذا النجاح
الى الذي زين إسمي بأجمل الالقاب ،من دعمني بدا حدود وأعطاني بلا
مقابل
الى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة ،الى من غرس
في روحي مكارم الأخلاق داعمي
الأول في مسيرتي وسندي وقوة و ملاذتي بعد الله...
إلى فخري وإعتزالي ولدي
الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وإحتضني قلبها قبل يدها وسهلت
لي الشدائد بدعائها
القلب الحنون الى
والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات
سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي الى وهج حياتي (ولدتني)
إلى ضلعي الثابت وأمان ايامي الى ملهمي نجاحي
من شداذي عضدي بهم فكانوا لي ينابيع اوتوري
منها
الى خيرة ايامي وصفوها الى قررة عيني
(أخي وأختي)
لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق...اهدبكم هذا الانجاز وثمره
نجاحي الذي لطالما تمنيت
ها أنا اليوم أتممت أول ثمراته راجية من الله تعالى أن ينفعني
بما علمني وأن يعلمني ما اجهل ويجعله حجة لي لا علي.

ألفه

إهداء

مرّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطأها بثبات
بفضل من الله ومنّه.

إلى أمي و أبي وأختي وأصدقائي، فلقد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل
إستكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مسانذتي
ومدّي بالمعلومات القيّمة...

أهدي لكم بحث تخرّجي.....

داعياً المولى - عزّ وجلّ - أن يُطيل في أعماركم، ويرزقكم بالخيرات

الفة

ملخص

إن هذا البحث هو محاولة الوقوف على مسألة أثر تقلبات أسعار مشتقات النفط على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم للنفط وأسعاره , وتقييم الأداء المالي للمؤسسة والقيام بدراسة ميدانية توصلنا من خلالها إلى أن أسعار مشتقات النفط شهدت تزايد مستمر خلال الفترة 2019 -2023 مما أثر على الوضع المالي لموحدة نפטال وهذا ما توصلنا إليه من خلال تقييم الأداء المالي لها باستخدام النسب ومؤشرات التوازن المالي , نستنتج أن نتيجة المؤسسة في تزايد فها تزايد بتزايد أسعار مشتقات النفط غير أن الوضع المالي للمؤسسة غير مستقرة ماليا رغم النتائج المحققة

الكلمات المفتاحية : الأداء المالي , أسعار , مشتقات , مؤسسة اقتصادية , تقييم الأداء المالي

ABSTRACT :

This research is an attempt to examine the issue of the impact of fluctuations in the prices of oil derivatives on the financial performance of the economic institution by addressing the various concepts of oil and its prices, evaluating the financial performance of the institution and conducting a field study through which we concluded that the prices of oil derivatives witnessed a continuous increase during the period 2019-2023, which It had an impact on the financial position of the oil unit, and this is what we concluded by evaluating its financial performance using ratios and financial balance indicators. We conclude that the corporation's result is increasing, as it is increasing with the increase in the prices of oil derivatives. However, the corporation's financial situation is financially unstable despite the achieved results.

Keywords: financial performance, prices, derivatives, economic institution, financial performance evaluation

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
	شكر وعرهان
	الإهداء
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
	فهرس الملاحق
	الفهرس العام
أ-د	المقدمة
الفصل الأول . الأدببات النظرية	
06	تمهيد
06	المبحد الأول: الدراسات السابقة
07	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
07	المطلب الثاني: الدراسات العربية
09	المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية
16	المبحد الثاني: أسس نظرية حول النفط ومشتقاته
16	المطلب الأول: ماهية النفط
18	المطلب الثاني: تغيرات أسعار مشتقات النفط
19	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في أسعار مشتقات النفط
24	المبحد الثالث: ماهية الأداء المالي
25	المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي (أهداف + خطوات)

31	المطلب الثاني:الجهات المستفيدة في تقييم الأداء المالي
33	المطلب الثالث :العوامل المؤثرة على الأداء المالي
	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني الدراسة الميدانية	
37	تمهيد
38	المبحث الأول:تقديم عام لمؤسسة نفعال
38	المطلب الأول:التعريف بالوحدة ومهامها
40	المطلب الثاني:المنتجات المسوقة من قبل وحدة نفعال
42	المطلب الثالث:امكانيات المؤسسة ومنتجاتها
47	المبحث الثاني:تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفعال
47	المطلب الأول: تقديم الميزانيات
50	المطلب الثاني:تحليل الميزانية المختصرة لمؤسسة نفعال بواسطة مؤشرات التوازن المالي
55	المطلب الثالث . تحليل الميزانية المالية المختصرة باستعمال نسب التوازن
65	خلاصة الفصل الثاني
67	خاتمة
70	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
11	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الوطنية	01
13	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات العربية	02
14	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية	03
18	الجدول يبين أسعار بعض مشتقات النفط التي توزعها مؤسسة نפטال	04
42	توزيع العمال في المؤسسة	05
44	وسائل وحدة نפטال	06
46	بعض مشتقات النفط التي توزعها مؤسسة نפטال	07
47	الميزانية المالية المختصر للأصول	08
48	الميزانية المالية المختصر للخصوم	09
49	المبيعات السنوية لمؤسسة نפטال	10
49	المشتريات السنوية لمؤسسة نפטال	11
52	حساب رأس مال العام	12
53	حساب إحتياجات رأس مال العام	13
54	حساب الخزينة	14
55	حساب نسبة السيولة العامة	15
57	حساب نسبة السيولة المختصرة	16
58	حساب نسبة السيولة الفورية	17
59	نسبة الإستقلالية المالية	18
60	نسبة التمويل الخاص	19
62	مدة دوران الزبائن	20

63	مدة دوران المورد	21
63	حساب النتيجة	22

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الجدول
31	خطوات تقييم الاداء المالي	01
39	الهيكل التنظيمي للمؤسسة نفعال – تبسة	02
43	التمثيل البياني لتوزيع العمال	03

مقدمة

مقدمة:

يعود إستخدام النفط إلى العراقيين وهو مصدر الطاقة الرئيسي الذي كان له أكبر الآثار في تشكيل ملامح الخريطة الاقتصادية العالمية فهو سلعة نادرة والصناعة الأولى في العالم، وذلك أنه يعتبر شريان الحياة للعديد من القطاعات والثروات الصناعية، وذلك لتنوع خواصها ومزاياها واستخداماتها حيث أن لهذه المادة صناعة استراتيجية مهمة في بناء اقتصاديات تدرسها الدول المصدرة والمنتجة، بحيث يكون لها صناعات تقوم عليها واقتصاديات تدرسها الدول المصدرة والمنتجة.

فصناعة النفط من أكبر الصناعات في العالم وتلعب دورًا حاسمًا في اقتصادات الدول. فإذا كان لدى دولة مصادر غنية من النفط، فإنها قد تستفيد من إيرادات كبيرة من صادراتها وتحقق نموًا اقتصاديًا قويًا. ومن ناحية أخرى، فإن ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وزيادة أسعار المنتجات النفطية

فمنذ تأميم المحروقات سنة 1973 والجزائر تعتمد على النفط في تنميتها وهي تسعى إلى وضع سياسة رشيدة لتنظيم هذه المادة بما يتماشى مع سياستها التنموية وأهدافها المحددة، وتعرض الجزائر لتقلبات في أسعار النفط بسبب ارتفاع وانخفاض سعر النفط الذي يعتبر ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني، ونتيجة لذلك انخفضت في الفترة 2019-2023 شهدت المؤسسات الاقتصادية تغيرات مهمة في أسعار مشتقات النفط ، مما أدى إلى عدم الاستقرار وقد يكون ذلك أثر بالإيجاب أو السلب على المؤسسات الاقتصادية الجزائرية من بين أهم هذه المؤسسات مؤسسة نפטال التي تعتمد عليه بشكل كبير في تغطية نفقاتها إذ تم التوجه بشكل فعلي إلى حفظ عملية إنتاج النفط على الصعيد المحلي والعالمي الأمر الذي يؤثر على الأداء المالي للمؤسسة ولدراسة هذا التأثير لابد من تنظيم الأداء من خلال نسب ومؤشرات التوازن المالي من أجل معرفة نقاط القوة والضعف لدى المؤسسة ومن خلال ما سبق يمكن التوصل إلى الإشكالية التالية:

ما مدى تقلبات أسعار مشتقات النفط في التأثير على الأداء المالي لمؤسسة نפטال وحدة تبسة؟

2- الأسئلة الفرعية:

✓ ماهي الأسباب المؤثرة على أسعار المشتقات النفطية؟

✓ ماهي أهمية تقييم الأداء المالي؟

✓ ماهي أسباب التقلبات في أسعار المشتقات النفطية خلال الفترة (2019-2023)؟

3- الفرضيات:

✓ العوامل المؤثرة في سعر مشتقات النفط هي الطلب والعرض.

✓ تؤثر أسعار مشتقات النفط على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

✓ تكمن أهمية تقييم الأداء المالي في معرفة الوضع المالي للمؤسسة وتحديد نقاط القوة

والضعف فيها؟

✓ تميزت أسعار مشتقات النفط بالتقلبات خلال الفترة (2019-2023).

4- أهمية الدراسة

للداسة الحالية أهمية كبيرة سواء من الناحية الموضوعية او التطبيقية سيتم توضيحها على النحو التالي

الاهمية الموضوعية : تكمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعا جديدا ذو أهمية بالغة ، إذ أن هنالك ندرة في الدراسات حول موضوع تأثر تقلبات أسعار مشتقات النفط على الأداء المالي والذي لا يزال هناك حاجة لدراسة جوانبها المختلفة وخاصة كيفية تعزيزه لقدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المرجوة حيث أن حاجة الموضوع إلى مزيد من التأطير المفاهيمي ودراسة علاقته بالعديد من المتغيرات ، الدراسة تناولت متغيرين لم يتم التطرق لهما معا بكثرة ، حيث علاقة أسعار مشتقات النفط بالأداء المالي يعتبر من اهم المواضيع للمؤسسات الاقتصادية والتي يجب دراستها والتعمق فيها .

الأهمية التطبيقية : تظهر الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال العمل على سد الفجوة التطبيقية لهذا الموضوع ، وبما أنه لم يتم التطرق لدراسة هذا الموضوع من قبل بهذه الكيفية و هذه المتغيرات فسيكون هناك حتما إحتياج حقيقي لمثل هذه الدراسات للإستفادة من نتائجها وتوصيتها

وأيضاً التعرف على مدى تأثير تقلبات أسعار مشتقات النفط على الأداء المالي بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

5- أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في:

- ✓ التعرف على مدى تأثير تقلبات أسعار مشتقات النفط على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- ✓ تكمن أهمية الدراسة في التعريف بالنفط ومشتقاته لكونه مادة رئيسية وأداة للتنمية الاقتصادية والتعريف بالأداء المالي لكونه يساهم بشكل كبير في معرفة المركز المالي للمؤسسة الذي يساعد على اتخاذ القرار.
- ✓ معرفة أثر تقلبات أسعار المشتقات النفطية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

6- دوافع الدراسة:

- ✓ نظراً للأهمية البالغة للموضوع
- ✓ نظراً لكونه يدخل في مجال التخصص.
- ✓ صلته بالواقع الاقتصادي.
- ✓ تقديم إضافة في هذا المجال من خلال تحديد العلاقة بين تقلبات أسعار مشتقات النفط والأداء المالي للمؤسسة وزيادة الرصيد المعرفي وإثراء المكاتب بمثل هذا الموضوع.

7- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت هذه الدراسة على مستوى شركة نפטال تبسة

الحدود الزمنية: تمت الدراسة بدراسة الوضعية المالية لمؤسسة نפטال (2019-2023).

8- منهج الدراسة:

في الجانب النظري تم الإعتماد على المنهج الوصفي لكونه الأنسب لشرح مفهوم النفط ومشتقاته وكذلك تعريف الأداء المالي وحساب نسبته ومؤشراته.

أما الجانب التطبيقي تم إعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات ومعطيات هذه الدراسة وحسابها باستخدام المؤشرات والنسب المالية من اجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة نفضال.

9- صعوبات الدراسة:

- ✓ قلة البحوث والمراجع المتعلقة بأسعار مشتقات النفط.
- ✓ قلة الوقت المخصص لهذا البحث.
- ✓ عدم الإفصاح عن بعض المعلومات من قبل المسؤولين في المؤسسة.
- ✓ عدم توفر المعلومات باعتبار المؤسسة فرع من سونطراك.

10- محتوى الدراسة:

وفقا لأهداف وفرضيات الدراسة ، تم تقسيم البحث على النحو التالي:

الفصل الأول : والذي كان بعنوان الأدبيات النظرية و حيث تم التعرض إلى الجوانب النظرية لكل من الدراسات السابقة ،النفط ، مشتقات النفط ، الأداء المالي .

الفصل الثاني : وكان بعنوان الدراسة الميدانية بالمؤسسة الإقتصادية والمتمثلة في وحدة نفضال -

تبسة- تم التعرض إلى تقييم الأداء المالي في المؤسسة و تغيرات اسعار بعض مشتقات النفط..

الفصل الأول

الأدبيات النظرية

تمهيد الفصل:

يعتبر النفط من أهم الموارد الطبيعية في العالم ويعتبر أحد أهم السلع التجارية يتم استخراج النفط من الأرض عن طريق عمليات الحفر والاستكشاف في المناطق التي تحتوي على تجمعات من الصخور والرواسب العضوية. حيث يتم تكرير النفط لإنتاج مجموعة واسعة من المنتجات البترولية مثل الوقود والبلاستيك والأسمدة والمواد الكيميائية فصناعة النفط من أكبر الصناعات في العالم وتلعب دورًا حاسمًا في إقتصادات الدول. فإذا كان لدى دولة مصادر غنية من النفط، فإنها قد تستفيد من إيرادات كبيرة من صادراتها وتحقق نموًا اقتصاديًا قويًا. ومن ناحية أخرى، فإن ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى زيادة تكاليف الإنتاج وزيادة أسعار المنتجات النفطية، من خلال هذا الفصل سيتم التعرف على أثر تقلبات أسعار النفط على الأداء المالي من خلال المباحث التالية.

_ **المبحث الأول:** الدراسات السابقة

_ **المبحث الثاني:** أسس نظرية حول النفط ومشتقاته

_ **المبحث الثالث:** ماهية الأداء المالي

المبحث الأول: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع بحثنا وتناولته من زوايا مختلفة، و قد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والوطنية والأجنبية و سوف تستعرض هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع تقديم مقارنة بينها وبين الدراسة الحالية.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

1- دراسة عادل عشي (2002) بعنوان " الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة، وهي رسالة ماجستير وكانت الإشكالية كالتالي، ماهو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ حاول الباحث من خلالها معالجة قياس الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال دراسة حالة مؤسسة لصناعة الكوابل ببسكرة في السنوات 2001 -2002 وتوصل إلى النتائج التالية:

✓ تطور وصول مؤسسة من عام إلى آخر راجع لتقديم وتوزيع الأرباح وتوجيهها إلى الأموال الخاصة.

✓ تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث وهو ما يجعل المؤسسة قادرة على مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل.

✓ حققت المؤسسة مردودية مالية مناسبة لمقارنة أسعار الفائدة السائدة في السوق خلال فترة الثلاث سنوات.

2- دراسة حجاج نفيسة (2017)، بعنوان أثر الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء المالي، دراسة حالة عينة من مؤسسات البترولية الجزائرية أطروحة دكتوراه تهدف إلى معرفة آثار الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال على الأداء المالي للمؤسسات من خلال تحديد العلاقات بين الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال والأداء المالي، يتم الكشف على الأداء المالي للمؤسسة حيث يتم قياس الأداء المالي من خلال قياس الربحية والسيولة والمخاطر والنشاط ونسب المحاسبة الإدارية وقد اتخذت الدراسة من الشركات النفطية الجزائرية عينة للدراسة.

تم إسقاط الدراسة على عينة من المؤسسات النفطية الجزائرية للفترة من 2010 إلى 2014 وتوصلت الدراسة إلى:

- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال والأداء المالي بعبارة أخرى لا يؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمؤسسة على المدى القصير.
- ✓ لا تساهم الإستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تحسين مستوى الربحية للمؤسسة.
- ✓ عدم مساهمة الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والإتصال في تخفيض مستويات المخاطرة في المؤسسات.

3_ بصلي صلاح الدين، أطروحة دكتورا بعنوان الأثار الجبائية لتغيرات أسعار البترول في الجزائر خلال الفترة (1999_2014)، جامعة العربي التبسي-تبسة-:تهدف هذه الدراسة الى أبرز الأثار الجبائية لتغير أسعار البترول من خلال الفترة (1999_2014) البترولية وكيف اثر تراكم الإيرادات الجبائية البترولية الى إنشاء صندوق ضبط لإيرادات.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- ✓ أكبر تحدي يواجهه الجزائر بصفتها مصدرة للبترول، هو كيفية تنويع مصادرها لتمويل اقتصادها وعدم الاعتماد على مورد يتميز بالتقلب وعدم اليقين وهذا ما حاولت الجزائر القيام به عن طريق إنشاء صندوق ضبط الإيرادات.
- ✓ إن غرض عمل صندوق ضبط الإيرادات الجزائري قد بين نجاحه في تحقيق الأهداف والمتمثلة في تخفيض حجم المديونية وامتصاص الفوائض المالية البترولية وتمويل العجز.

المطلب الثاني: الدراسات العربية:

1- دراسة جمال هداش، محمد حسين، (2018)، بعنوان دور خصائص المعلومات الإدارية في تحسين الأداء المالي من خلال إدارة علاقات الزبون، دراسة تطبيقية لعدد من المصارف التجارية الخاصة في-بغداد- هي أطروحة دكتوراه حاول من خلالها الباحث معرفة دور الخصائص الإدارية في تحسين الأداء المالي، ركزت هذه الدراسة على فحص طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات الإدارية وتحسين الأداء حيث تشخص الفرص البيئية المتاحة وكيفية التكيف معها واستغلالها من خلال استثمار مواردها المعرفية وتعظيم قيمتها عبر أنظمة المعلومات الحديثة التي تمنحها ميزة

تنافسية، وضعف الاهتمام بنظم المعلومات في الإدارات إنعكس سلباً على الأداء المالي وتوصلنا في الأخير إلى النتائج التالية:

- ✓ تعد نظم المعلومات الإدارية من بين النظم التي تساهم في تطوير العمليات المصرفية الفعالة.
- ✓ استخدام مكونات نظم المعلومات أتاحت فرص كبيرة أمام الزبون للحصول على كل احتياجاته وهو جالس .

✓ تدعم نظم المعلومات كفاءة العمليات التجارية وتحسين الأداء المالي وبالتالي تحقيق الربحية

✓ يمكن لإدارة علاقات الزبون تحسين الأداء المالي من خلال نتائج مالية ملموسة التي يحققها للمصرف وذلك من خلال الإستحواذ على مختلف تعاملات الزبائن والإحتفاظ بهم لفترة أطول والتزود بمعرفة الزبون الضرورية، وهو ما يجعل إدارة علاقات الزبون ضرورية من خلال تبلور المبدأ المقبول على نطاق واسع في قطاع الأعمال .

2- دراسة أماني ابراهيم اسماعيل عريضة (2017)، سنوات أثر القيمة العادلة على الأداء المالي في البنوك الاردنية الدراسة رسالة ماجستير حاول الباحث من خلال هاتف بيان أثر القيمة العادلة على الأداء المالي في البنوك الاردنية، حيث أجريت هذه الدراسة على كافة البنوك الأردنية وتوصلت الى:

✓ المكاسب والخسائر على الأصول المالية المقاسة بالقيمة العادلة المعترف بها من خلال الأرباح أو الخسائر تؤثر على الأرباح أو الخسائر بالزيادة أو النقصان ما يؤثر على البنوك والقدرة على توزيع الأرباح.

✓ تؤثر مكاسب وخسائر الأصول المالية بالقيمة العادلة على الدخل الشامل من ناحية أخرى تؤثر المكاسب والخسائر غير محققة على حقوق الملكية.

✓ مثل تطبيق القيمة العادلة البنوك من تحقيق الأرباح وهو ما ينعكس ايجاباً في نتائجها المالية على إصدار التقارير المالية في الوقت المناسب.

3- رسالة ماجستير نوقشت في سنة 1999 بجامعة الأردن، تحت عنوان: " التحكيم في عقود النفط في الأقطار العربية المنتجة للنفط" للباحث سيفان بسام محمود يزن، لقد ركز الباحث في دراسته على الجانب القانوني لعقود النفط والتحكيم في الدول العربية المنتجة للنفط، حيث قام بعرض دراسته في أربعة أبواب، الباب التمهيدي يتعلق بالتعرف على ماهية التحكيم وعقود النفط

واشكال عقود النفط، أما الباب الثاني فيتعلق بالقانون الواجب التطبيق على المنازعات النفطية وتنفيذ القرار الصادر فيها بدراسة بعض التجارب في السعودية، أبو ظبي والكويت والأردن وغيرها، وقد ساعد هذا المرجع على فهم الجوانب القانونية لجميع أشكال العقود النفطية بشكل عام وتلك المتعلقة بالكويت بشكل خاص، إلا أن هذه الدراسة يقتصر موضوعها فقط على الجانب القانوني دون معالجة جانب الاقتصاد والإحصاء للموضوع.

المطلب الثالث: الدراسات الأجنبية

1- دراسة:

"_OLOMO LA ADJUMO 2006 OILPRICESHOCK AND MACRECONIMICACTIVITIES IN NIGERIA" INTERNATIONAL RESEACH JOURNAL OF FINANCE AND ECONOMIC SEUR OJOURNALS PUBLISHING, INC 2006

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر صدمات أسعار النفط على النشاط الاقتصادي الكلي في الاقتصاد ويتم تحديد أثر صدمات أسعار النفط على كل من الناتج المحلي الإجمالي والتضخم وسعر الصرف الحقيقي وعرض النقود باستخدام بيانات أربع سنوات للفترة 1970-2003 تحليل سعر الصرف الحقيقي والمعروض النقدي باستخدام بيانات أربع سنوات للفترة 1970-2003 وتحليل البيانات باستخدام نموذج rav نستنتج أن:

✓ صدمات أسعار النفط لا تؤثر على الإنتاج المحلي والتضخم.

✓ كما وجدنا أن الزيادة في سعر النفط تؤدي إلى زيادة سعر النفط الحقيقي وهو أحد أعراض المرض الاقتصادي الهولندي.

2-دراسة

The Impact Oil Price Shocks on the Economic Growth of selected MENA

(H.Berment, N.Ceylan, N.Dogan, 2010) Countries, Energy Journal, vol. 31, No.

1. IAEE, January 2010

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر صدمة سعر البترول على النمو الاقتصادي لدول منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي توجد بها دول مصدرة للنفط (الجزائر، إيران، العراق، ليبيا، عمان، قطر، سوريا، الإمارات)، ودول مستوردة للنفط (البحرين، جيبوتي، مصر، إسرائيل، الأردن، المغرب، تونس)، وهذا خلال الفترة 1960-2004، وباستخدام المنهج القياسي توصلت الدراسة إلى وجود أثر ايجابي على اقتصاديات الدول المصدرة للبترول عند ارتفاع أسعار البترول على عكس الدول المستوردة للبترول.

3-دراسة:

Cash flow ration as gardstick for evaluating financial performance in african buisnrsses journal of managerial finance, vol 32 No 7 dubai 2006, p p 569-576

تهدف الدراسة إلى مقارنة كيفية تقييم أداء المؤسسات في جنوب إفريقيا والمؤسسات الأمريكية وهذا باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية حيث اعتمد الباحث أسلوب المقارن من خلال مقارنة الدراسات الميدانية لكل من JOST 1999 في جنوب إفريقيا & GIALOMIMO & MIELK في الولايات المتحدة الأمريكية وإظهار أي المؤثرات المستخرجة من قائمة التدفق النقدي تظهر قدرة المؤسسات الجنوب إفريقية على الوفاء بالتزاماتها مقارنة بالمؤسسات الأمريكية كون أن التدفقات النقدية عن الأنشطة الإستثمارية لجنوب إفريقيا أكثر توليد للتدفقات النقدية مقارنة بالولايات المتحدة من خلال عرض لأهم الدراسات التي تناولت متغيري الدراسة الحالية والمتمثلين في مشتقاة النفط والأداء المالي، وتنوع وتعدد الجوانب التي تم فيها التطرق إلى هذين المتغيرين يمكن مقارنتها مع الدراسة الحالية على النحو التالي:

أ- مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الوطنية: من خلال الدراسات الوطنية التي سبق ذكرها سيكون هناك مقارنة بينها وبين دراستنا الحالية من الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات الوطنية

الدراسة (01)	الدراسة (02)	الدراسة (03)	الدراسة (04)	
عادل عشي	حجاج نفيسة	بصلي صلاح الدين	عميرة الفة عبيد رحيل	الباحث
الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	أثر الاستثمار في التكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي	الاثار الجبائية لتغيرات اسعار البترول في الجزائر	أثر تقلبات أسعار مشتقات النفط على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة نפטال	العنوان
مؤسسة صناعات الكوابل بيسكرة	الجزائر	الجزائر	مؤسسة نפטال تبسة	الاطار المكاني
(2002)	(2017)	(1999_2014)	(2019_2023)	الاطار الزمني
المقابلة و تحليل بيانات سابقة	احصائيات سابقة	احصائيات سابقة	مقابلة دراسة ميدانية	وسائل الدراسة
ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟	ما مدى قدرة الاستثمار الفعال في تكنولوجيا المعلومات في رفع الأداء المالي؟	ما هو الاثر الجبائية البترولية على تحقيق النمو الاقتصادي؟	ما مدى تقلبات أسعار مشتقات النفط في التأثير على الأداء المالي لمؤسسة نפטال وحدة تبسة؟	الاشكالية
_تطور اصول المؤسسة من عام الى آخر راجع لتقديم وتوزيع الأرباح وتوجيهها إلى الأموال	إن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لتأثير تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي لشركات المعادن _لاتساهم الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين	اكبر تحدي يواجه الجزائر بصفتها مصدرة للبنترول هو كيفية تنويع مصادرها لتمويل اقتصادها ، وعدم الاعتماد على مورد يتميز بالتقلب وعدم	المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب خلال السنوات 2019 -2023 وهذا يعني عدم تحقق التوازن المالي وعدم سلامة هامش الأمان وكذلك المؤسسة غير قادرة على مواجهة	النتائج

<p>الإستحقاق -أما بالنسبة لإحتياجات رأس مال العامل كان سالب خلال السنوات 2019-2023 هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية إحتياجات الدورة بواسطة ديون قصيرة الأجل -الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا دليل أن رأس المال العامل أكبر من إحتياجات المال العامل وهو قادر على تمويل إحتياجات الدورة -نسب السيولة متذبذبة وهذا دليل على عدم الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير كما نستخلص أن المؤسسة وضعيتها المالية غير مستقرة</p>	<p>اليقين وهذا ما حاولت الجزائر القيام به عن طريق انشاء صندوق ضبط الايرادات ان غرض عمل صندوق ضبط الايرادات الجزائري قد بين نجاحه في تحقيق الاهداف والمتمثلة في تخفيض حجم المديونية وامتصاص الفوائض المالية البترولية وتمويل العجز</p>	<p>مستوى الربحية للمؤسسة _عدم مساهمة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تخفيض مستويات الربحية للمؤسسة _عدم مساهمة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تخفيض مستويات المخاطرة للمؤسسة</p>	<p>الخاصة. _تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث وهو ما يجعل المؤسسة قادرة على مواجهة إلتزاماتها قصيرة الأجل. _حققت المؤسسة مردودية مالية مناسبة لمقارنة أسعار الفائدة السائدة في السوق خلال فترة الثلاث سنوات</p>
--	---	---	---

المصدر: من اعداد الباحثين

الجدول رقم (02) مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات العربية

الدراسة (04)	الدراسة (03)	الدراسة (02)	الدراسة (01)	
عبيد رحيل عميرة الفة	سفيان بسام محمود دسرف	اماني ابراهيم اسماعيل عريضة	جمال هداش محمد حسين	الباحث
أثر تقلبات اسعار مشتقات النفط على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية	التحكم في عقود النفطية في الاقطار العربية المنتجة للنفط	اثر القيمة العادلة على الاداء المالي	دور خصائص المعلومات الادارية في تحسين الاداء الماليين خلال ادارة علاقات الزبون	العنوان
مؤسسة نفطال تبسة	الاردن	البنوك الاردنية	المصارف التجارية ببغداد	الاطار المكاني
2019_2023	1999	2017	2018	الاطار الزمني
مقابلة ودراسة ميدانية	مقابلة	الاستبانة	مقابلة	وسائل الدراسة
ما مدى تقلبات أسعار مشتقات النفط في التأثير على الأداء المالي لمؤسسة نفطال وحدة تبسة؟	كيف يتم التحكم في عقود النفطية في الاقطار العربية المنتجة للنفط؟	مامدى مساهمة القيمة العادلة في تحسين الاداء المالي؟	ما دور خصائص المعلومات الادارية في تحسين الاداء الماليين خلال ادارة علاقات الزبون؟	الاشكالية
المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب خلال السنوات 2019-2023 وهذا يعني عدم تحقق التوازن المالي وعدم سلامة هامش الأمان وكذلك المؤسسة غير قادرة على مواجهة الإستحقاق -أما بالنسبة لإحتياجات رأس مال العامل كان سالب خلال السنوات 2019-2023 هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية إحتياجات الدورة بواسطة ديون قصيرة الأجل -الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا دليل أن رأس المال العامل أكبر من إحتياجات المال العامل وهو قادر على تمويل إحتياجات الدورة	فهم الجوانب القانونية لجميع اشكال العقود النفطية بشكل عام وخاص	تؤثر مكاسب وخسائر الاصول المالية بالقيمة العادلة على الدخل الشامل من ناحية اخرى تؤثر المكاسب والخسائر غير المحققة على حقوق الملكية -يمكن تطبيق القيمة العادلة للبنوك من تحقيق الارياح وهو ماينعكس ايجابا في نتائجها المالية علاوة على ذلك فان البيانات التي يتم اعدادها وفق حساب القيمة العادلة فانها تساعد البنوك على اصدار التقارير المالية في الوقت المناسب	-تعد نظم المعلومات الادارية من بين النظم التي تساهم في تطوير العمليات المصرفية الفعالة -تدعم نظم المعلومات الادارية كفاءة العمليات التجارية وتحسين الاداء المالي وبالتالي تحقيق ربحية -يمكن لادارة علاقات الزبون تحسين الاداء المالي من خلال نتائج مالية ملموسة التي يحققها المصرف	النتائج

-نسب السيولة متذبذبة وهذا دليل على عدم الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير كما نستخلص أن المؤسسة وضعتها المالية غير مستقرة				
---	--	--	--	--

المصدر: اعداد الباحثين

الجدول رقم (01): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات الاجنبية: من خلال الدراسات الاجنبية التي سبق ذكرها سيكون هنا مقارنة بينها وبين دراستنا الحالية في جدول

الدراسة (04)	الدراسة (03)	الدراسة (02)	الدراسة (01)	
Abidrahil amiraolfa	GIALOMIMO & MIELK	maxwelsamuelam azu	Olomo la adjumo	الباحث
أثر تقلبات اسعار مشتقات النفط على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة نفضال	Cash flow rati on as gardstick for evaluatingfinancialperf ormence	Treasury flow as a measure of corporate financial performance Lisle Dcom in emerging economies:	acreconimicactivities in nigeria" International reseach journal of financeand economicse	العنوان
نسبة	جنوب افريقيا	غانا	النيجيريا	الاطار المكاني
2023_2019	2006	2005_2008	.2006	الاطار الزمني
مقابلة دراسة ميدانية	مجلة	الاستبانة	مقابلة	وسائل الدراسة
المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب خلال السنوات 2019 - 2023 وهذا يعنني عدم تحقق التوازن المالي وعدم سلامة	تهدف الدراسة إلى مقارنة كيفية تقييم أداء المؤسسات في جنوب إفريقيا والمؤسسات الأمريكية وهذا باستخدام مؤشرات قائمة التدفقات النقدية حيث اعتمد الباحث أسلوب المقارن من خلال	فيما يخص تحليل السيولة فإن المؤشرات النقدية هي أكثر موثوقة من المؤشرات المستتبهة في الميزانية وجدول النتائج يحتوي على العديد من المخصصات	تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر صدمات أسعار النفط على النشاط الاقتصادي الكلي في الاقتصاد ويتم تحديد أثر صدمات أسعار النفط على كل من الناتج المحلي	النتائج

<p>هامش الأمان وكذلك المؤسسة غير قادرة على مواجهة الإستحقاق -أما بالنسبة لإحتياجات رأس مال العامل كان سالب خلال السنوات 2019-2023 هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية إحتياجات الدورة بواسطة ديون قصيرة الأجل -الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا دليل أن رأس المال العامل أكبر من إحتياجات المال العامل وهو قادر على تمويل إحتياجات الدورة -نسب السيولة متذبذبة وهذا دليل على عدم الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير كما نستخلص أن المؤسسة وضعيتها المالية غير مستقرة</p>	<p>مقارنة الدراسات الميدانية 1999 في JOST لكل من جنوب إفريقيا GIALOMIMO & MIELK في الولايات المتحدة الأمريكية وإظهار أي المؤثرات المستخرجة من قائمة التدفق النقدي تظهر قدرة المؤسسات الجنوب إفريقية على الوفاء بالتزاماتها مقارنة بالمؤسسات الأمريكية كون أن التدفقات النقدية عن الأنشطة الإستثمارية لجنوب إفريقيا أكثر توليد للتدفقات النقدية مقارنة بالولايات المتحدة</p>	<p>غير النقدية. يمكن اعتماد بيانات ونسب التدفقات النقدية كأساس لاتخاذ قرارات الإستغلال والإستثمار، كون المستثمر يبحث عن الإستثمارات الأكثر تدفق. التدفق النقدي يمكن أن يتخذ كمقياس واحد لتقييم المؤسسة كونه يركز على العمليات الفعلية النقدية ويستثني المصاريف الغير النقدية ويعد من المقاييس المهمة المستخدمة من قبل المستثمرين من قبل الشركات.</p>	<p>الإجمالي والتضخم وسعر الصرف الحقيقي وعرض النقود باستخدام بيانات أربع سنوات للفترة 1970 - 2003، تحليل سعر الصرف الحقيقي والمعروض النقدي باستخدام بيانات أربع سنوات للفترة 1970 - 2003 وتحليل البيانات نجد باستخدام نموذج أن صدمات أسعار النفط لا تؤثر على الإنتاج المحلي والتضخم كما وجدنا أن الزيادة في سعر النفط تؤدي إلى زيادة سعر النفط الحقيقي وهو أحد أعراض المرض الاقتصادي الهولندي</p>
---	---	--	--

المصدر: اعداد الباحثين

المبحث الثاني: أسس نظرية حول النفط ومشتقاته

المطلب الأول: ماهية النفط

أولاً: مفهوم النفط

تاريخ النفط يعود إلى آلاف السنين حيث كان يستخدم النفط الخام منذ العصور القديمة في شكله الطبيعي لأغراض مختلفة، يعتبر استخدام النفط ومشتقاته من أقدم استخدامات الطاقة في التاريخ البشري، ومع ذلك فإن استخدام النفط بشكله الحديث بدأ بالقرن 19.

في عام 1856 تم اكتشاف أول حقل نفطي تجاري في تيتوسفيل في ولاية بنسلفانيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومع هذه الاكتشافات بدأت صناعة النفط تتطور بشكل كبير مما أدى إلى زيادة الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للطاقة.

وفي هذا الصدد سنعرض من خلال هذا المبحث ثلاث مطالب حول تعريف النفط ومشتقاته والعوامل المؤثرة فيه.

إن كلمة البترول أو النفط Petroleum لاتنية الاصل تتكون من مقطعين الاول Petr ويعني الصخر¹

والثاني Oléum يعني زيت²

وبذلك تعني كلمة البترول زيت التصخير تعبيراً عن تكوينها بين الصخور³

وأيضاً كان النفط يستخدم بالأساس في التشحيم أو كوقود للمصابيح حين كان يتم تقطيره الى كيسرون⁴.

¹ - عبد المقتدر عبد العزيز السيد البترول و طرق استكشافه ط 1 دار الفكر الاردن 2008ص23

² - علي احمد هارون جغرافية الصناعة دار الفكر العربي القاهرة 2002 ص 190

³ - أمال رحمان محمد التهامي طواهر تأثير النفط على البيئة خلال مرحلة النقل حالة الجزائر مجلة الباحث مطبعة جامعة قاصدي مرياح ورقلة العدد 12 2013 ص19

⁴ - روبرت سيلتر سلطة النفط والتحول في ميزان القوى العالمية تر : محمد فتحي خضر ،مؤسسة هنداي ، المملكة المتحدة، 2015 ص 83.

تعني كلمة البترول "النفط" إشتقاق زيت الصخر وهو ما يطلق عليها بالزيت الخام¹

التعريف الأول: عبارة عن مادة سائلة وهي المواد الهيدروكربونية السائلة يطلق عليها النفط الخام وهذه المادة السائلة لها رائحة خاصة مميزة ولونها متنوع بين الأسود والأخضر والبني والأصفر،² كما أنه مادة لزجة وهذه اللزجة مختلفة بحسب كثافة النوعية لمادة النفط الخام، فكلما زادت نسبة الذرات الكربونية كلما زادت كثافة النوعية أو ثقله والعكس بالعكس.³

أي أن النفط مادة سائلة لزجة بحيث هذه اللزوجة تختلف حسب كثافته النوعية لمادة النفط الخام، وهو يختلف في مظهره ولونه وتركيبه بشكل كبير.

التعريف الثاني: وينظر اليه على انه مادة غازية وهي الهيدروكربونات الغازية يطلق عليها الغاز الطبيعي وهو يتكون في هذه الحالة مجموعة من المواد الغازية أهمها الميثان والاثان والبروتين والبولتان والنيتروجين وثاني اكسيد الكربون والكبريت وينسب متفاوتة، ان اكبر نسبة في مادة الغاز الطبيعي تكون في عنصر الميثان ونسبه 70% - 90% ويمكن جعله سائل تحت ضغط عالي.⁴

النفط من المواد الهيدروكربونية لان اغلبه مكون من الهيدروجين، الا الغالب كربون ويختلط معهما مواد اخرى مثل: الاكسجين، الكبريت، النيتروجين، وحسب الممكن بوجود بعض المعادن.

التعريف الثالث: البترول هو سائل يتكون أساسا من الهيدروكربونات وكذلك نسبة صغيرة من الكبريت والاكسجين والنيتروجين، يتكون ويتجمع في باطن الأرض ويظل في مكانه إلى أن يخرج إلى سطح الأرض بفعل العوامل الطبيعية كالشقوق، والفوالق أو الكسور الأرضية، او يستخرجه الإنسان بواسطة حفر الآبار، يوجد البترول في الطبيعة اما في حاله صلبه او شبه صلبه كعروق الاسفلت، او بوجود في حالته السائلة كخام البترول أو في حالة غازية، الغازات الطبيعية.⁵

¹ - طلال محمد نور عطار ، قصة اكتشاف النفط في المملكة العربية السعودية ، دار النشر والتوزيع ، الرياض ، ط1 ، 2002 ، ص09.

² - بي الفضيل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب مجلد 14 ط1 ، دار الصدارة لبنان ، ص325

³ - أمير صفية، أثر تغيرات أسعار البترول على احتياطي الصرف (حالة الجزائر 1986 - 2016)، أطروحة دكتوراه في تخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 2020/2019، ص 100.

⁴ طروبيا نذير، دراسة تأثير تغيرات أسعار النفط على النمو الاقتصادي الجزائري 1971-2006، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص اقتصاد الاندماج الجهوي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2010/2009، ص

⁵ عبد العزيز خطاب، العوامل المؤثرة في سعر النفط كمورد ناضب، مجلة الجامعي، العدد 13، 2007، ص 17.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية

من التعاريف السابقة نستخلص:

النفط هو سائل طبيعي يتكون من مزيج معقد من المواد العضوية يتم استخراجها من باطن الأرض، حيث يتكون من مجموعة متنوعة من المركبات الهيدروكربونية.

يستخدم بشكل رئيسي كوقود للسيارات والطائرات والسفن بالإضافة إلى ذلك يعتبر النفط مصدرا هاما للمواد البتروكيماوية التي تستخدم في صناعة البلاستيك والأدوية والمواد الكيميائية الأخرى.

المطلب الثاني: تغيرات أسعار مشتقات النفط

جدول (4) الجدول يبين أسعار بعض مشتقات النفط التي توزعها مؤسسة نפטال

السعة	التعليق	2019		2020		2021		2022		2023	
		شراء	بيع								
05 لتر	شيلية تيربو 20w40	860.00	1257.60	860.00	1257.60	1250.00	2044.96	1530.00	2044.96	1320.00	2044.96
برميل 200 لتر	شفة شيلية 40	29900.00	41196.60	29900.00	41196.60	43500.00	58689.02	54100.00	65500.00	42600.00	62000.00
01 لتر	نفطية سننتيك	151.16	248.61	151.16	248.61	219.77	301.95	273.47	345.57	252.59	322.14
100 لتر	مازوت	1037.06	1462.54	1037.16	1462.54	1037.10	1462.54	1037.16	1462.54	1037.16	1462.54
100 لتر	بنزين دون رصاص	1456.44	2030.75	1456.44	2030.75	1565.36	2030.75	1565.36	2030.75	1565.36	2030.75
100 لتر	TASSADIT A2	198.89	361.11	198.89	361.11	289.44	372.22	352.78	472.22	314.44	472.22

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق مؤسسة نפטال

من خلال الجدول يتضح لنا أن بعض أسعار المشتقات كانت ثابتة في سعر الشراء و سعر البيع ، بينما البعض الآخر كان متزايد .

المطلب الثالث :العوامل المؤثرة في أسعار النفط:

قد كانت الحرب العالمية الثانية مرحلة تحول السياسات النفطية في العالم الضريبي حيث أن الولايات المتحدة الأمريكية كانت مصدرا رئيسيا للنفط لتمويل أوروبا وبقيّة أنحاء العالم حتى نهاية الحرب ولكن مع إنتهاء الحرب سرعان ما فقدت هذا الوضع لعوامل¹

من المعلوم ان النفط له دور هام في الاقتصاد العالمي وأسعاره تتحدد على أساس الظروف الراهنة للسوق النفطية والتوقعات المستقبلية، حيث يشهد عدة عوامل مؤثرة في أسعاره والمتمثلة فيما يلي:

1. الغرض البترولي أو النفطي:

هو عبارة عن استجابة لما يطلبه المستهلكون عند الأسعار السائدة في السوق، والكمية المعروضة من النفط لها أثر كبير على أسعار النفط، فالعلاقة بين كل من العلاقة المعروضة وسعر النفط هي علاقة عكسية.

يمكن تعريفه على أنه " تعبير عن الكمية التي يمكن للمنتجين توفيرها عند سعر محدد وخلال فترة زمنية محددة" والعرض النفطي.

أي أن العرض يعتبر من العوامل التي تؤثر بشكل كبير للغاية على التغيرات التي تكون في أسعار النفط، فعند زيادة العرض وانخفاض الطلب على السلعة يؤدي إلى انخفاض السعر .

¹ - محمد الرجيمي ، النفط والعلاقات الدولية ،سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت ،العدد 58 ، 1979، ص 125..

2. الطلب البترولي:

الطلب البترولي هو مقدار الحاجة الانسانية المنعكسة في جانب الكمي و النوعي على سلع البترولية عند سعر معين ووقت معين لتلبية الحاجات الاقتصادية إنا لغرض استهلاكي أو انتاجي.¹

وهذا أمر طبيعي فالبتروول هو سلعة قبل كل شيء فزيادة الطلب على سلعة ما يزيد من حجم العرض، أما في الحالة المعاكسة - نقص الطلب- يقوم المنتجين بتقليص الكميات المعروضة بهدف المحافظة على مستوى ملائم للأسعار، وحسب جميع التقارير الرسمية، فإن الطلب على النفط في العالم في تزايد مستمر بسبب ارتفاع عدد سكان المعمورة وانتشار المنشآت الصناعية.

فإن كل ما حدث ارتفاع في الطلب على السلع وانخفض العرض عليها سوف يرتفع السعر بشكل مباشر لأن الطلب على النفط يعتمد اعتماد كبير على النمو الاقتصادي العالمي.²

ولي طلب البترولي عوامل يآثر بيها متمثلة في مايلي:

- ✓ معدل النمو الاقتصادي و درجة التقدم الصناعي
- ✓ سعر البترول الخام وأسعار المنتجات البترولية المكررة
- ✓ سعر المواد الطاقوية
- ✓ الاستقرار السياسي في العالم
- ✓ السكان³

¹ - هشام علوان حسين عبد الله محمد جاسم اقتصاديات الموارد الطبيعية بغداد العراق 1993 ص320

² - أمينة مخلفي ، أثراأنظمة الجمركية الاقتصادية على الشركات البترولية حالة مجمع بركين ، رسالة مقدمة ضمن مطلبات لنيل شهادة

الماجستير تخصص العلوم الاقتصادية جامعة قاصدي مباح ورقلة الجزائر ، 2005 ، ص 10 ..

³ - قطوش رزق و بن لوكيل رمضان تقلبات اسعار النفط وتأثيرها على سوق العمل في الجزائر مقارنة تحليلية مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا

العدد 17 السداسي الثاني سنة 2017 ص183

3. العوامل السياسية:

ربما تضع العوامل الاقتصادية بعض القيود التي تكون العوامل السياسية مسيطرة فيها، وهذه الجهود تكون كبيرة بما فيه الكفاية وغير معروفة كما في حالة الاقتصاد البحت، وعليه فقد اكتسب النفط منذ البداية الصيغة السياسية نتيجة لصراع بين الدول الاستعمارية للسيطرة على حقوله واحتكار انتاجه وتسويقه. وأدى ذلك لإخضاع الدول التي توجد فيها علاقات التبعية للدول الاستعمارية والسوق الرأسمالية، كما أوجد أوضاع اجتماعية وسياسية في هذه الدول ذات طبيعة مختلفة.¹

حيث تعتبر العوامل السياسية من العوامل الهامة والمؤثرة جدا وبشكل كبير في حركة أسعار النفط.

4. سعر:

انخفاض اسعار النفط يؤدي بالدول المنتجة كميات قليلة لتوقف عن استثمار الابار التي ترفع تكاليف انتاجها عن سعر الحالي.²

5. المخزونات النفطية:

والتي يمكن أن تؤثر بأحد اتجاهين إما ارتفاع الأسعار أو انخفاضها وفقا لاختلال توازن المخزون أي الحجم الذي ترغب الدول امتلاكه والذي تملكه فعلا. وهناك علاقة عكسية بين حركة المخزون والأسعار.

فعلى سبيل المثال: ارتفع سعر النفط بشكل كبير بعد غزو العراق للكويت في عام 1990 بسبب المخاوف من غياب النفط العراقي والكويتي من سوق النفط العالمية إثر الحصار الذي فرض على العراق إضافة إلى ما يمكن ان تسفر عنه الحرب المرتقبة آنذاك، لم يكن بصالح الحلفاء حدوث أي اضطرابات في السوق العالمية أو ارتفاع للسعر قبيل الحرب، لقد ساهم الإفراج عن

¹ - أمانة مخلفي، المرجع، السابق ص 11.

² - عبد الوهاب عزت، أزمة أسعار النفط في السوق العالمية، مجلة النفط والتنمية، العدد 01، 1988، ص 66.

ملايين البراميل يوميا من مخزونات الدول الصناعية إلى إعادة السعر إلى ما كان عليه قبل الغزوة.¹

حيث أن المخزونات النفطية تحتل أهمية عظيمة في التأثير على سعر النفط مثلا إذا ظهرت زيادة في المخزون سوف يحدث هبوط في الأسعار، بينما إذا حدث انخفاض في المخزونات النفط سوف يؤدي حتما إلى زيادة في الطلب والأسعار بشكل مباشر.

6. منظمة الاوبك :

منظمة ذات كيان دولي تم تاسيسها في سبتمبر سنة 1960 وهي تقوم على التنظيم حيث تعتمد الاوبك في تسعيرة النفط على سعر البرميل والتي كانت تضم سبع انواع من النفط الخام²

7. مشتقات النفط:

المقصود بها هي المركبات التي يحصل عليها من عملية تكرير النفط، فبعد استخراج النفط من باطن الأرض ليتم على عمليات متعددة فيصبح على شكل حالة غازية وسائلة وصلبة فيتكون لنا المشتقات التالية:

قازولين (Gasoline): عبارة عن سائل شفاف يفصل عن النفط الخام عند درجة غليان تتراوح بين 40 و 205 درجة مئوية وهو من المشتقات التي تستخدم على نطاق واسع مثل وقود السيارات.

_الكيروسين (Kerosene) يتم استخدامه للتدفئة والفوانيس والبطاريات وهو عبارة عن سائل هيدروكربوني قابل للاحتراق، درجة غليانه تتراوح بين 150 و 275 درجة مئوية.

_ برفين واكس (paraffin Wax) يستخدم لصنع الكثير من المواد منها الشموع واقلام الشمعية ولوحة حيث درجة غليانه تزيد عن 370 درجة مئوية.

_الديزل (Diesel): يستخدم الديزل كوقود للحافلات والقطارات والسفن يتم استخراجها عن طريق التقطير، درجة غليانه تتراوح بين 250 350 درجة مئوية.

¹ - أمينة مخلفي ، المرجع السابق ، ص 16.

² - محمد أزهر السماك اقتصاديات النفط ط1 دار الكتاب طباعة و النشر 1981 ص 146.

_ **الأسفلت (Asphalt):** كما يعني أيضا الزفت يستخدم لمنع تسرب المياه و لهيئة الطرقات هو عبارة عن منيع نفطي اسود حيث يتم الانفصال بينه وبين النفط الخام أثناء عملية التقطير الجزئي عندما تصل الحرارة إلى 525 درجة مئوية.

الغاز الطبيعي (Natural gas): يستخدم لطهي الطعام

غاز النفط المسال: يحتوي على خليط مشتعل من الغازات الهيدروكربونية يستخدم كوقود في أجهزة التدفئة وفي صناعة معدات الطبخ.

زيت الوقود: هو أحد الأجزاء الناتجة عن عملية التقطير المجزأ للنفط الخام، عند درجة حرارة تتراوح بين 370 و 600 درجة، يستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية أو التحريكية وتوليد الحرارة.

_ **قطران الفحم:** يفكك او يقطر من بعض المواد العضوية مثل: الفحم ويتم استخدامه كمطهر.¹

نافثا البترول: سائل شفاف له رائحة تشبة رائحة الكازولين و تركيز الحد المسموح له لتعرض هو 500 جزء في المليون و الحد الخطر على الصحة هو 10 الاف جزء من المليون يدخل نافثا البترول الى الجسم عن طريق الرئتين او اللمس بسبب دوخة و الصداع و الغيثان و تهيج اغشية العيون مع جفاف و تشقق الجلد²

¹ - أمينة مخلفي، المرجع السابق، ص 22.

² - د بيوار حسنى البترول أهميته مخاطرة تجديده دار نارس لطباعة و النشر شارع كولان ابريل كردستان العراق ص 13

المبحث الثالث: ماهية الأداء المالي

تعد القوائم المالية والتقارير أداة أساسية تعتمد عليها المؤسسة لتزويد أطرافها بالمعلومات والتي تعتبر كافية عن العمليات المالية التي تحدث خلال الفترة المحاسبية، حيث تعبر عن صورة مختصرة عن واقع المؤسسة دون الحاجة إلى أي معلومات إضافية ، سنتناول في هذا المبحث مفهوم الأداء المالي ، تقييم الأداء المالي أهدافه وخطواته و الجهات المستفيدة منه .

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي (أهداف + خطوات)

تعريف الاداء:

الاداء هو ذلك النشاط الشمولي المستمر و الذي يعكس نجاح المنظمة وإستمراريتها وقدرتها على التكيف مع البيئة أو فشلها و إنكماشها وفق أسس أو معايير محددة تضعها المنظمة وفقا لمتطلبات نشاطاتها وفي ضوء الاهداف طويلة الامد.¹

يشير الاداء المالي الى درجة تحقيق و اتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة، وغالبا ما يحدث لبس وتداخل بين الاداء و الجهد فالجهد يشير الى الطاقة المبذولة أما الاداء فيقاس على اساس النتائج التي حققها الفرد.²

يقصد بالاداء النتيجة النهائية لنشاط ان اختيار المقياس المناسب لتقييم الاداء يعتمد على الوحدة التنظيمية التي سوف يتم تقييمها و الاهداف التي يجب انجازها.³

الاداء هو محصلة الجهد المبذول من فرد او جماعة بمساعدة آلة أو بدون خلال زمن

محدد.⁴

¹ - علي فرحات طالب إيمان شحان المشهداني ، الحكومة المؤسسية زالأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2011، 64.

² - محمد حسن ، ادارة الموارد البشرية ، ط2 ، المكتب الجامعي ، الاسكندرية ، 1999، ص215.

³ - ثابت عبد الرحمن ادريس ، جمال الدين محمد المرسي، الادارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية ،الدار الجامعية ، 2002 ص431

⁴ - خلف السكارنة ،التخطيط الاستراتيجي ،ط1، دار المسير لنشر و التوزيع عمان ،الاردن ، 2010 ص317

الاداء هو باختصار انجاز هدف او اهداف المؤسسة.¹

لأداء الدرجة التي يساهم فيها الموظف في تحقيق أهدافه أو وحدة عملها وشركتها كوحدة نتيجة لسلوكه أو سلوكها و تطبيق المهارات والقدرات والمعرفة.²

بشكل عام ينظر الى الاداء من أنه سلسلة من النشاطات المرتبطة بوظيفة متخصصة أو نشاط جزئي تقوم به الإدارة لتحقيق هدف معين.³

وبالتالي الاداء فان الاداء هو نتائج النشاط الشمولي التي تمارسه الشركة ويحدد مستوى إنجازها ومدى استغلالها لمواردها وإمكاناتها و يستفاد منه في معرفة المركز التنافسي للشركة و في تطوير أساس لبقائها ونموها.⁴

يحتل موضوع تقييم الأداء المالي أهمية كبرى للمؤسسات خاصة في الفترة الحالية نظرا لما يشهده العالم من تغييرات متسارعة وإفلاس العديد من المؤسسات الكبرى، ويهدف تقييم الأداء المالي في المؤسسات إلى قياس مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة لديها.

أولا : مفهوم الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث، يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعتبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث انه الدعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص

¹ - حسين ابراهيم بلوط، ادارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي ،ط1، دار النهضة العربية، لبنان 2002 ص360.

² - Robert Bacal , Manager's Guide to Performance Reviews, McGraw-Hill, New York, 2004, p 39

³ - حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي الاعراض تقييم الاداء و التنبؤ بالفشل، ط2، الوارف لنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011 ص89_90

⁴ - ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة ندخل تحليلي، ط1، دار الثقافة و للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص132.

استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم.¹

ومما سبق فإن الأداء المالي:

✓ يعبر الأداء المالي عن تنظيم النتائج من خلال تحسين المردودية ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد الى المدى المتوسط والطويلة وذلك بغيت تحقيق التراكم في الثروة والاستقرار.²

✓ ومنه في الأداء المالي هو أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في المؤسسة، ويركز على استخدام المؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بغرض الاستثمار.

✓ "ويصف الأداء المالي ماذا فعالية وكفاءة المؤسسة في تعبئة الموارد المالية وتوظيفها وتعبر نسب التحليل المالي مثل المردودية المالية والاقتصادية مؤشرات التوازن المالي من أبرز مؤشرات الأداء المالي".³

✓ أداة تحفيز اتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه الشركات الناجحة فهي تعمل على تحضير مستثمري للتوجه الى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها.⁴

✓ ويرتبط الاداء المالي داخل مؤسسة بمجموعة من الاهداف الموضوعة سابقا والمرتبطة بقرارات استراتيجية تترتب هي الاخرى بالاهداف العامة للمنظمة، ويقر "هنري منتزبارغ"

¹ محمد محمود خطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، شفا بدران شارع العرب مقابل جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن، 2009، ص 45.

² عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنذار المبكر باستعمال المحاكاة المالية، دراسة حالي بورصة الجزائر وفرنسا، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007/2006، ص 35.

³ حفصي رشيد، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسخرة في بورصة الجزائر دراسة احصائية خلال 1999 - 2011، ص 21.

⁴ موسى نوفل، تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن باستخدام معدل العائد للفترة 1991 - 2000، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت المرفق، 2002، ص 20.

يمكننا التمييز بين أوعين مختلفين بشكا اساسي من أنظمة التخطيط والتحكم، أحد هما يركز على تنظيم الأداء العام والآخر يسعى إلى تنظيم إجراءات محددة. وبما أن الأول يهتم في المقام الأول بمراقبة النتائج بعد وقوعها، فسوف نسميها مراقبة الأداء، ويطلق على الأخير، الموجه إلى تحديد الأنشطة التي سيتم تنفيذها.¹

ومن هنا نستنتج أن الأداء المالي يشير إلى قياس كيفية أداء الشركة والمؤسسة في إدارة أموالها وتحقيق أرباحها، ويشمل عادة مجموعة من المؤشرات مثل العائد على الاستثمار والأرباح الصافية والسيولة المالية وأيضا:

✓ الأداء المالي أداة تعطي صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية.

✓ الأداء المالي يحفز الإدارة لبذل المزيد من الجهد لتحقيق أداء مستقبلي أفضل من سابقتها

✓ الأداء المالي وسيلة جذب مستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة

✓ الأداء المالي آلية أساسية وفعالية لتحقيق أهداف المؤسسة.

ثانيا : مفهوم تقييم الأداء المالي

يعمل تقييم الاداء في المؤسسات الاقتصادية على إيجاد كافة الانحرافات و النقائص بالمؤسسة وتحديد الحلول اللازمة لعلاجها .

يعرف تقييم الأداء على أنه عملية قياس موضوعية لحجم ومستوى ما تم انجازه بالمقارنة بالمستهدف كما وكيفا ونوعا.²

وأيضا يعرف تقييم الأداء بأنه مجموعة الدراسات التي ترمي إلى التعرف على مدى قدرة الوحدة الاقتصادية وكفاءتها في إدارة نشاطها في جوانبه المختلفة خلال مدة زمنية محددة ومدى مهارتها في تحويل المدخلات إلى مخرجات بالنوعية والكمية المطلوبة ، وبيان مدى قدرتها

¹ - Henry mintzberg , Structure in Fives DESIGNING EFFECTIVE ORGANIZATIONS, prentic hall , londn (UK).1983.p75

² - محمود عياصرة، مروان محمد بني أحمد ; بيانات النشر. عمان، [الاردن]: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.

التنافسية مع الوحدات الاقتصادية المماثلة عن طريق تغلبها على الصعوبات التي تعترضها وغبتداع أساليب أكثر تطوراً في مجال عملها.¹

كما أن تقييم الأداء المالي فهو قياس أنشطة الوحدة الاقتصادية مجتمعة بالاستناد على النتائج التي حققتها في نهاية الفترة المحاسبية التي عادة ما تكون نسبة تقييمية واحدة بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى معرفة الأسباب أدت إلى نتائج أعلاه واقتراح الحلول اللازمة بالإضافة إلى معرفة الأسباب التي أدت إلى نتائج أعلاه واقتراح الحلول اللازمة للتغلب على النتائج السلبية بهدف الوصول إلى أداء جيد في المستقبل.²

تعني عملية تقييم الاداء القيام بقياس و فحص و تحليل النتائج المحققة باستخدام وسائل وأساليب مختلفة وفي ضوء معايير محددة، مما يتيح ويساعد في الحكم على الفعالية والكفاءة.³ ان الأسباب الرئيسية لقياس الأداء المالي هي إظهار المستثمرين الخارجيين و أو المقرضين لماذا ستكون الشركة استثماراً جيداً وللتحليل الداخلي لفهم نقاط القوة والضعف في الشركة بشكل أفضل. في حين أن أصحاب المصلحة الخارجيين والداخليين قد يكون لديهم أهداف مختلفة، يقوم كلاهما بفحص مقاييس الأداء المالي السابقة للشركة ومقارنتها بمقاييس الصناعة ذات الصلة والأداء المالي للمنافسين لاستخلاص نظرة ثاقبة على القوة المالية للشركة.⁴

يشير الأداء المالي إلى قدرة الشركة على تحقيق الأرباح وزيادة قيمة المساهمين بمرور الوقت. إنه مقياس لمدى جودة إدارة الشركة لمواردها وتحقيق أهدافها المالية.⁵ هو عبارة عن قياس ما لم يتم إنجازه من عمل ، ومقارنته مع المستهدف وبالتالي قياس النتائج المتحققة بالنتائج المستهدفة والوفوق على العوامل المؤثرة وتحديد المسؤول عنها¹

¹ - نصر حمود مرنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن ، 2009 ص 25-26.

² - مجيد كرخي ، تقييم الاداء باستخدام النسب المالية ، ط 1 ، دار المناهج ، عمان ، 2007، ص 31

³ - صلاح حسن، الرقابة على الاعمال البنوك ومنظمات الاعمال تقييم أداء البنوك والمخاطر المصرفية الإلكترونية ، دار الكتاب الحديث القاهرة ، مصر ، 2010 ، ص 355.

⁴ - <https://www.netsuite.com/portal/resource/articles/financial-management/financial-performance.shtml> /16/04/2024 h13.30.

⁵ - <https://agicap.com/en/glossary/financial-performance-definition/27/03/2024> h17.19.

ومن التعاريف السابقة نستنتج أن :

هو عملية قياس إنجازات المؤسسة بمؤشرات تعبر عن نتائج الأداء الفعلي ومقارنتها بالنتائج المقدرة، مما يسمح للمؤسسة بإتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات. عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة عملية بالغة الأهمية لأنها تخدم مختلف الأطراف التي تتعلق بالمؤسسة.

عملية رقابية يتم من خلالها قياس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المالية ومقارنة ما تم تحقيقه مع مكان مخطط له من أهداف هذا من جهة ومن جهة أخرى فمن خلال عملية تقييم الاداء المالي يمكن الوقوف على الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة.

أهمية تقييم الاداء المالي :

يعتبر تقييم الاداء عملية منظمة هدفها تقييم قدرة الموظف و قابليتها الانجتر المهام المطلوبة منه و نمو شخصيته وتطور ادائه و تنظر المنظمات المعاصرة الى تلك العملية كاداة هامة تساعد في العديد من مهام التخطيط و التنظيم المتعلقة بشؤون الموظفين و تكمن الاهمية في النقاط التالية الترقية و النقل بحيث تكشف عمليات تقييم الاداء عن قدرة العاملين و منه يتم ترفيتهم الى وظائف اعلى كما تساعد في نقل ووضع كل فرد في الوظيفة التي تناسب قدرته على تعديل المرتبات والاجور تساهم في اقتراح المكافاة المالية اللازمة و الملامة للعاملين واقتراح زيادة مرتبات واجور العاملين و العكس و اقتراح نظام حوافز معينة تقديم المشورة حيث تشكل وسيلة من اجل تقييم جوانب الضعف في اداء العاملين و اقتراح اجراءات لتحسين ذلك الاداء مثل التدريب²

ثانياً: أهداف تقييم الأداء المالي

من أهداف عملية تقييم الأداء المالي ما يلي:

¹ - فلاح حسن الحسيني، ومؤيد عبد الرحمان الدوري، (2006). إدارة البنوك مدخل كمي وإستراتيجي معاصر (الإصدار الثالث). عمان : دار وائل للنشر صفحة 232

² - ريم بنت عمر بن منصور الشريف، دور إدارة التطوير الإداري في تحسين الأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على الموظفين الاداريات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ، كلية الاقتصاد والادارة قسم الادارة العامة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة 2013م، ص 43.

- ✓ تسهيل تقييم الشامل للأداء على مستوى الاقتصاد الوطني بالاعتماد على نتائج تقييم كل مؤسسة على حدى.
- ✓ الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائدا أكبر بتكاليف أقل.
- ✓ تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة من خلال قياس إنتاجية كل قسم وتحديد انجازاته سلبا أو إيجابيا.¹

ثالثا: خطوات تقييم الأداء المالي

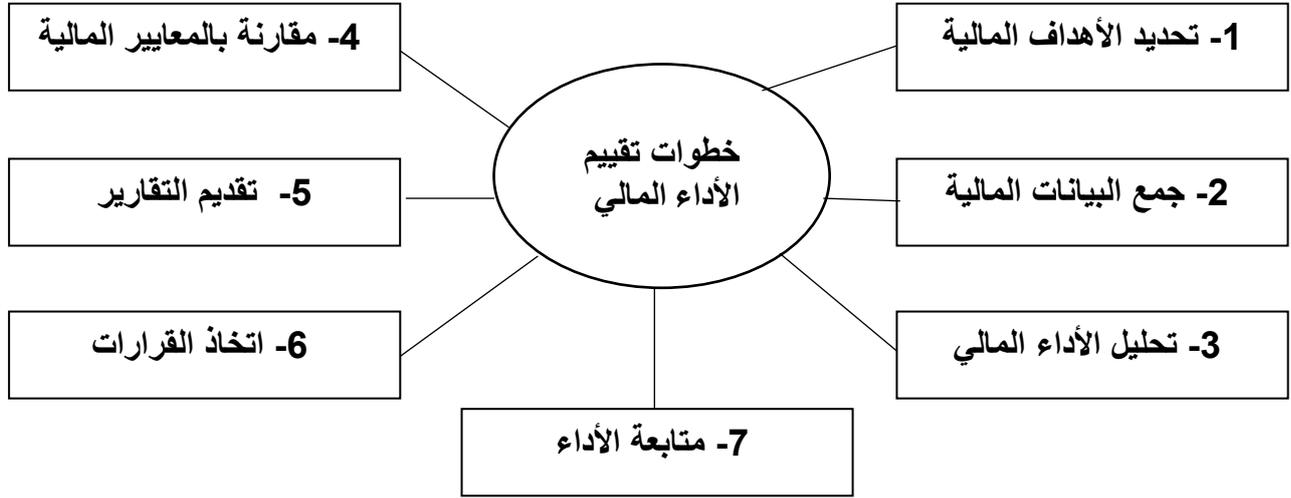
يمكن تلخيص عملية تقييم الأداء المالي بالخطوات التالية:

1. الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل: حيث إن من خطوات الأداء المالي وإعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية معينة.
2. احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء المالي مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والدفع المالي والتوزيعات، وتتم بإمداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
3. دراسة وتقييم النسب وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع ومقارنته بأداء الشركات التي تعمل في نفس القطاع.

¹ - محمد الكرفي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 32.

وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقويم الأداء المادي من خلال النسب بعد معرفة أسباب هذه الفروقات وأثرها على الشركات للتعامل معها ومعالجتها.¹

الشكل (1): خطوات تقييم الأداء المالي



المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: الجهات المستفيدة من تقييم الأداء المالي

توجد مجموعة من الأطراف تقوم أو تطلب تقييم الأداء المالي نظرا لاستعماله في أغراض مختلفة من أجل اتخاذ القرارات مختلفة مبنية على تلك المعلومات ومن بينها:²

1- المستثمرون: يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية بالعائد على رأس المال المستثمر، القيمة المضافة والمخاطر المتعلقة بالاستثمار في المؤسسة أو من خلال تقييم تلك الجوانب، ثم يتخذ قراره بالاحتفاظ أو التخلي عن الأسهم التي يملكها.

2- إدارة المؤسسة: يعتبر تقييم الأداء المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نشاط المؤسسة والتوصل الى نتائج الأعمال، وهذا التقييم يتم عرضه على أصحاب حقوق الملكية أو الجمعية العامة بحيث يظهر هذا التقييم مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها.

¹ - محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، مرجع سبق ذكره، ص 51 - 53.

² سارة بلهوارى، دور الرقابة المالية في تقييم الاداء المالي، مذكرة نيل شهادة الماجستير علوم التسيير تخصص إدارة مالية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش - 2018/2019 ص: 84.

3- الدائنون: الدائن هو الشخص المكتتب في سندات المؤسسة أو المحتمل شرائه للسندات المصدرة وتختلف وجهة نظر الدائنين باختلاف مدة القرض وبالتالي فإن اهتمامهم بتقييم الأداء يركز على معرفة القيمة الحالية للأصول الثابتة الربحية، كفايتها في تغطية الفوائد السنوية أي أن الاهتمام بالأداء المالي يؤدي الى التركيز على رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في المؤسسة.

4- الموردون: تمنح اجالا الاستيفاء حقوقهم من عملائهم ولكن قبل ذلك يتم التأكد من استقرار الأوضاع المالية وسلامه المركز المالي عندهم، ويتخذ قرار المنح من عدمه أو التخفيض فيها ويستفيد الموردون من البيانات التي ينشرها العملاء في التحقيق ما إذا كانت الآجال الممنوحة للعملاء مماثلة لتلك الممنوحة من طرف المنافسون الآخرون.

5- العملاء: يتطلع العملاء للحصول على أفضل الشروط لأداء التزاماتهم تجاه الموردين من خلال المعلومات التي ينشرها المورد بحيث يمكن للعميل معرفة ما إذا كانت الآجل التي يحصل عليها مماثلة أو أفضل من التي يحصل عليها الآخرون، ويتم معرفة ذلك من خلال حساب متوسط آجال الموردين باستخدام القوائم المالية.

6- الهيئات الحكومية: تقوم الهيئات الحكومية بمراقبة النشاط الاقتصادي وتحصيل الضرائب المفروضة على المؤسسات الاقتصادية.

7- جهات أخرى: توجد جهات اخرى تهتم بتقييم الأداء المالي للمؤسسة الأفراد والجهات المتعاملة في سوق الأوراق المالية، حيث تدرس وتحلل التغيرات السريعة لمتابعة توظيفها في السوق المالية.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي:

هناك عدة عوامل داخلية إدارية و فنية مؤثرة على الأداء المالي و التي سنلخصها فيما يلي:¹

- الهيكل التنظيمي؛
- المناخ التنظيمي.
- التكنولوجيا؛
- الحجم.

أ- الهيكل التنظيمي:

هو الوعاء أو الإطار الذي تتفاعل فيه جميع المتغيرات المتعلقة بالشركات وأعمالها، ففيه تتحدد أساليب الاتصالات و الصلاحيات و المسؤوليات و أساليب تبادل الأنشطة والمعلومات حيث يتضمن الهيكل التنظيمي في الكثافة الإدارية هي الوظائف الإدارية في المؤسسات والتمايز الرأسي وهو عدد المستويات الإدارية في المؤسسة و أما التمايز الأفقي فهو عدد المهام التي نتجت عن تقييم العمل و الاستثمار الجغرافي من عدد الفروع و الموظفين.

ويؤثر الهيكل التنظيمي على أداء المؤسسات من خلال المساعدة في تنفيذ الخطط بنجاح عن طريق تحديد الأعمال و النشاطات التي ينبغي القيام بها ومن تم تخصيص الموارد لها بالإضافة إلى تسهيل تحديد الأدوار للأفراد في المؤسسة و المساعدة في اتخاذ القرارات ضمن المواصفات التي تسهل لإدارة المؤسسة اتخاذ القرارات بأكثر فعالية و كفاءة.²

ب- المناخ التنظيمي:

هو شفافية التنظيم و اتخاذ القرار بأسلوب الإدارة و توجيه الأداء و تنمية العنصر البشري أي إدراك العاملين أهداف المؤسسة و مهامها و نشاطاتها مع ارتباطها بالأداء، و يجب أن يكون اتخاذ القرار بطريقة عقلانية وعلى الإدارة أن تشجع الموظفين على المبادرة الذاتية أثناء الأداء حيث يقوم المناخ التنظيمي على ضمان سلامة الأداء بصورة إيجابية و كفاءته من الناحيتين

¹ - زيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011، ص 72.

² - محمد محمود الخطيب، مرجع سبق ذكره، ص 48-49.

الإدارية والمالية، وتقديم معلومات لمتخذي القرارات لتحديد صورة للأداء و التعرف على مدى تطبيق الإداريين للمعايير الأداء عند التصرف في أموال المؤسسة.¹

ج - التكنولوجيا:

هي عبارة عن الأساليب و المهارات و الطرق المعتمدة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المنشودة والتي تعمل على ربط المصادر بالاحتياجات، و يندمج تحت التكنولوجيا عدد من أنواع مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب، و التي تكون وفقا للموصفات التي يطلبها المستهلك. وتكنولوجيا الإنتاج المستمر و التي تلتزم بمبدأ الاستمرارية، و تكنولوجيا الدفعات الكبيرة.

وعلى المؤسسة تحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعمالها و المنسجمة مع أهدافها وذلك بسبب أن التكنولوجيا من أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات و التي لبد لهذه المؤسسات من التكيف مع التكنولوجيا و استيعابها وتعديل أدائها وتطويره بهدف الموائمة بين التقنية و الأداء، وتعمل التكنولوجيا على شمولية الأداء لأنها تغطي جوانب متعددة من القدرة التنافسية و خفض التكاليف والمخاطر بإضافة إلى زيادة الأرباح والحصة السوقية.²

د. الحجم

يؤثر حجم المؤسسة على أدائها المالي، فالمؤسسات الكبيرة تمتلك الموارد اللازمة لإنتاج منتجات متعددة في الوقت نفسه ، كما يمكنها تحقيق وفورات الحجم، وبالتالي تكون أكثر كفاءة مقارنة بالمؤسسات الصغيرة، كما أن المؤسسات الكبيرة لديها قوة تفاوض أكبر، من ناحية أخرى، قد تعاني المؤسسات الكبيرة من عدم الكفاءة مما يؤدي إلى ضعف في أدائها المالي، فطبيعة العلاقة بين الحجم والأداء تبقى غامضة³

¹ - محمد محمود الخطيب، المرجع السابق، ص 50.

² - المرجع نفسه ، ص 51.

³ - طوافر محمد عامر، حوالي محمد ، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسات الصناعية في الجزائر: دراسة عينة من المؤسسات الناشطة في قطاع الصناعات الغذائية للفترة، مجلة ادارة الاعمال والدراسات الاقتصادية ، ع 1، خبر المالية والحكومة والنهوض الاقتصادي، جامعة باجي مختار عنابة الجزائر، 2020، ص 219

ايضا يقصد بالحجم هو تصنيف المؤسسات إلى مؤسسات صغيرة أو متوسطة أو كبيرة الحجم حيث يوجد عدة مقاييس لتصنيف أو قياس حجم المؤسسة منها:

إجمالي الموجودات أو إجمالي الودائع، إجمالي المبيعات، إجمالي القيمة المضافة.

ويعتبر الحجم من العوامل المؤثرة على الأداء للمؤسسات ،فقد يشكل الحجم عائقا على أداء المؤسسة حيث أن زيادة الحجم فإن عملية إدارة المؤسسة تصبح أكثر تعقيدا ومنه يصبح أداؤها أقل فعالية، وبشكل إيجابي من حيث أنه كلما زاد حجم المؤسسة يزداد عدد المحللين الماليين المهتمين بالمؤسسة وأن سعر المعلومة للوحدة الواحدة الواردة في التقارير المالية يقل بزيادة حجم المؤسسة، وقد أجريت عدة دراسات حول علاقة الحجم بأداء المؤسسات تبين من خلالها أن العلاقة بين الحجم و الأداء علاقة طردية.

خلاصة الفصل

يلعب النفط دور كبير في الاقتصاد العالمي لكونه يمثل سلعة عالمية هامة , ومن بين مشتقاته البنزين والوقود الخ, ويتغير سعر النفط بتغيير تأثر في أسعار مشتقات البترول كالعرض و الطلب وغيرها

أما بالنسبة للأداء المالي و بعد التعرف على أهداف وخطوات الأداء المالي وجهات وأطراف المستفيدة في تقييم الأداء تبين أنه على المقيم المالي معالجتها بصيغة صحيحة وهذا من أجل اعطاء صورة أدق عن واقع المؤسسة كونها تعتبر المرآة العاكسة لوضعية المؤسسة , فهو يساعد على اكتشاف نقاط الضعف ومحاولة علاجها ونقاط القوة ومحاولة تدعيمها , كما يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي

الفصل الثاني :

الدراسة الميدانية (دراسة حالة مؤسسة نفضال - وحدة تبسة)

تمهيد:

مؤسسة نفطال هي إحدى أكبر وأهم الشركات الجزائرية في قطاع الطاقة، متخصصة في توزيع وتسويق المنتجات النفطية و الغازية ، على ضوء ما تم التطرق اليه في الفصلين السابقين نحاول اسقاط تلك المفاهيم النظرية وتجسيدها ميدانيا ، وذلك من خلال تقييم الأداء المالي لوحدة نفطال تبسة ، سنستعرض في هذا الفصل مبحثين المبحث الأول بعنوان تقديم عام لمؤسسة نفطال أما المبحث الثاني بعنوان تقييم الأداء المالي لمؤسسة نفطال الذي يشمل تقديم الميزانيات ثم تحليلها بواسطة مؤشرات التوازن ثم النسب المالية.

المبحث الأول :تقديم عام لمؤسسة نפטال:

تعتبر مؤسسة نפטال الرائدة وطنيا في تسويق المواد البترولية ومشتقاتها والتي وليت عليها مهمة تلبية إحتياجات السوق الوطنية من المنتجات البترولية مع مراعاة أحسن شروط الجودة والأمن وحماية البيئة سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم عام لوحدة نפטال بتبسة.

أولا: التعريف بالوحدة ومهامها:

أنشئ وحدة نפטال بالمرسوم 101-80 الصادر في 06-04-1980 تحت تسمية المؤسسة الوطنية لتكرير وتوزيع المواد البترولية (ERDP)، حيث استبدلت هذه الأخيرة بالمؤسسة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية (NAFTAL) بموجب المرسوم 189-87 الصادر في 27 08 1987 بعد حوالي سبع سنوات من النشاط.

ثانيا :مهام الوحدة نقطة:

مهمتها الأساسية تسويق وتوزيع المواد البترولية التالية:

1. أنواع الوقود (بدون رصاص، مازوت)
2. جميع أنواع وأشكال الزيوت
3. الغاز الطبيعي (بوطن، بروبان)
4. مختلف أنواع الإطارات المطاطية (PNEU+CHAMBRE A AIR)

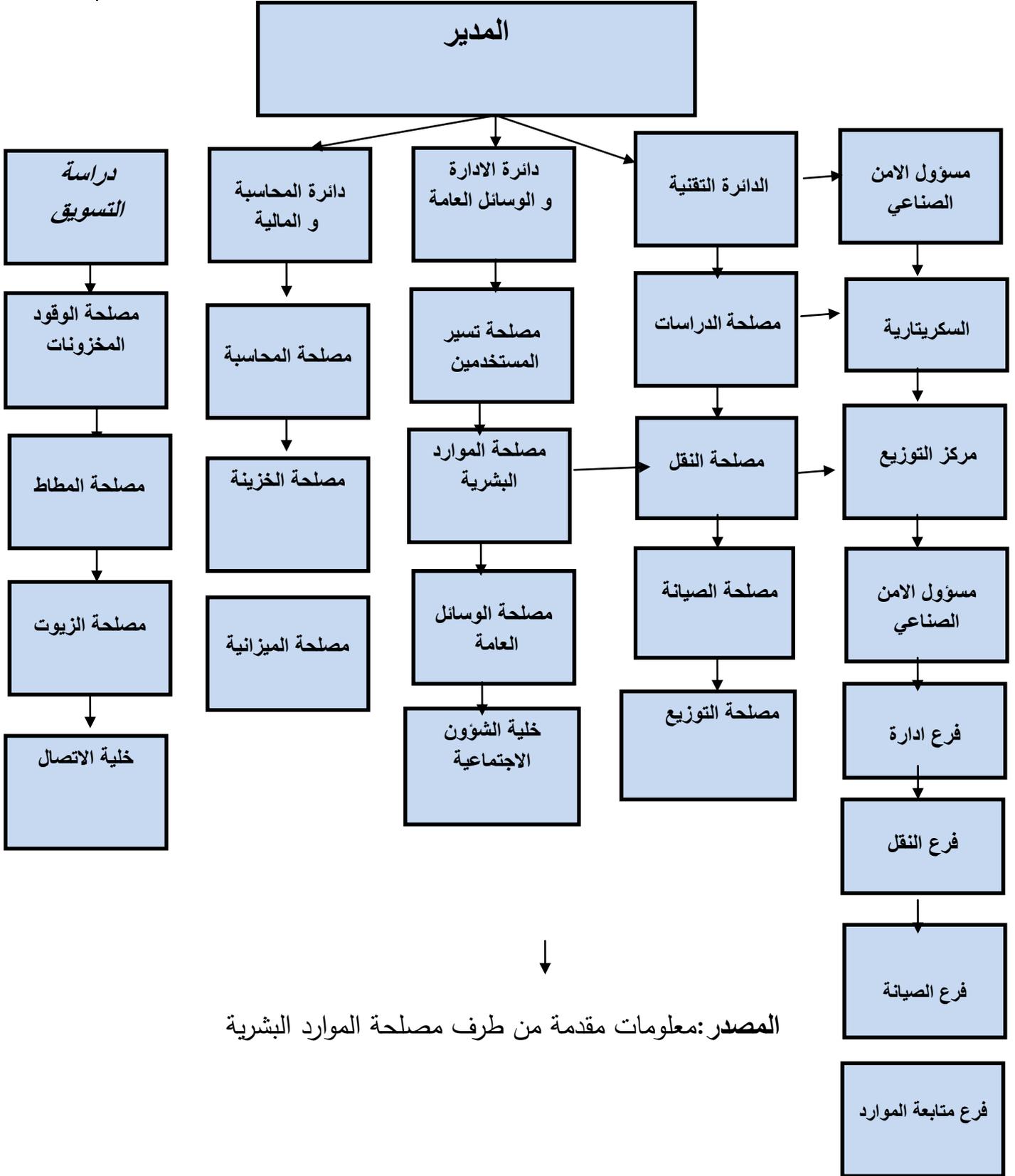
ثالثا: دور الوحدة وأهدافها:

يتمثل نشاطها الرئيسي في تعبئة وتوزيع مادة استراتيجية وحيوية، واسعة الاستهلاك ألا وهي جميع مشتقات البترول، بحيث تعمل على توزيعها بشكل جيد، قصد تغطية السوق وتحقيق رغبات المستهلكين، وبالتالي تحقيق مردودية أكبر وأيضا تسعى لتحقيق أهداف رئيسية ومتمثلة فيما يلي:

- زيادة حجم المبيعات
- رأس كلت عمالها لمواكبة التطورات
- العمل الجيد على تزويد حاجيات جميع نقاط البيع التابعة لها بكل المواد لضمان لتلبية كافة حاجيات المستهلك.

الهيكل التنظيمي للوحدة:

الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي لمؤسسة "نفطال" تبسة"



دائرة التسويق: مهمتها إيصال السلع إلى المستهلك في أحسن الظروف .

دائرة المحاسبة والمالية: حيث تقوم هذه الدائرة بمهمة أساسية والمتمثلة في إعداد العمليات المحاسبية بالمؤسسة وتحديد وضعية المؤسسة ومتابعة الاستثمارات والخزينة وإعداد التكاليف حيث يشرف على هذه الدائرة رئيس الدائرة المالية ومساعدته ، رؤساء المصالح، رؤساء الفروع .

دائرة الإدارة والوسائل العامة: وهي التي تهتم بسير العمال وأجورهم وتوفير جميع مستلزمات المكاتب من وثائق إدارية، أدوات مكتب، ألبسة عمال صناعية ... إلخ.

الدائرة التقنية: تتمثل مهامها في ما يلي:

✓ صيانة وسائل النقل للوحدة.

✓ إعداد برامج الصيانة والمراقبة الآلية .

✓ متابعة وضعية الآليات المتحركة للوحدة

خلية الشؤون الاجتماعية: وهي التي تخص الخدمات الاجتماعية للعمال من بينها تعويضات الدواء مساعدات مالية مستوصف للعلاج .

المنتجات المسوقة من قبل وحدة نפטال تبسة: تقوم الوحدة بجلب المنتجات البترولية من طرف المؤسسة الأم نפטال وتتمثل في الوقود والزيوت، والمطاطيات ثم تقوم بتوزيعها، كما يتعامل مع مجموعة من العملاء يستثمرون هذه المنتجات إما بغرض الإستعمال أو إعادة البيع.

تمثل الوحدة ثلاث أصناف من المنتجات المسوقة وهي:

1- المازوت: يتم استخدامه في المجال الفلاحي والشاحنات .

2- البنزين بدون رصاص :وهو بذاته البنزين الممتاز إلا أنه يقل عنه بنسبة كبيرة من مادة الرصاص .

3-المطاطيات: تنقسم إلى جزئين أساسيين هما

3-1- العجلات: تشمل ستة أنواع وهي:

✓ عجلات السيارات السياحية

✓ عجلات الشاحنات

✓ عجلات شاحنات الوزن الثقيل

✓ عجلة الهندسة الميدانية

✓ عجلات الآلات الصناعية

3-2- الإطارات الداخلية للعجلات نقطتين رئيسيتين:

تنقسم إلى قسمين:

✓ إطارات داخلية خاصة بكل أنواع السيارات

✓ إطارات داخلية خاصة بكل أنواع الدراجات

4- الزيوت: المتمثلة فيما يلي:

4-1- زيوت المحركات التي تسير بالبنزين (و HUILES و OTEYRESSENCE) و تضم جميع

أنواع الزيوت المستخدمة في محركات السيارات والدراجات النارية والباخرات .

4-2- و زيوت المحركات التي تسير بالمازوت (HUILEMOTEUR DIESEL)

لديها نفس عمل زيوت المحركات التي تسير بالبنزين إلا أنها تضم كل أنواع الزيوت المستعملة في

المحركات التي تسير بالمازوت .

4-3- زيوت مزدوجة الاستعمال (HUILEMOTEUR DIESEL)

تستخدم في كل محركات البنزين والمازوت وهو منتج حديث.

4-4- زيوت صناعية: يتم استخدامها في الآلات الصناعية وآلات ضخ المياه ... إلخ

إمكانيات المؤسسات و منتجاتها

الفرع الأول: إمكانيات المؤسسة: تتوفر وحدة نפטال بتبسة على موارد مالية معتبرة، تسمح لها بإنجاز أعمالها باعتبارها تابعة لمؤسسة وطنية عمومية فإن الدولة هي التي تتكفل بتوفير الأموال اللازمة للقيام بعملية توزيع المنتجات البترولية، و مختلف النشاطات الأخرى، و تتعامل وحدة نפטال بتبسة في حالة الاقتراض مع البنك الجزائري الخارجي (BEA) كما تملك الوحدة حساب خاص بها في هذا البنك ، و يعني هذا أن الوحدة ممولة من الناحية المالية من طرف الدولة ، ويمكن تقسيم إمكانيات المؤسسة إلى:

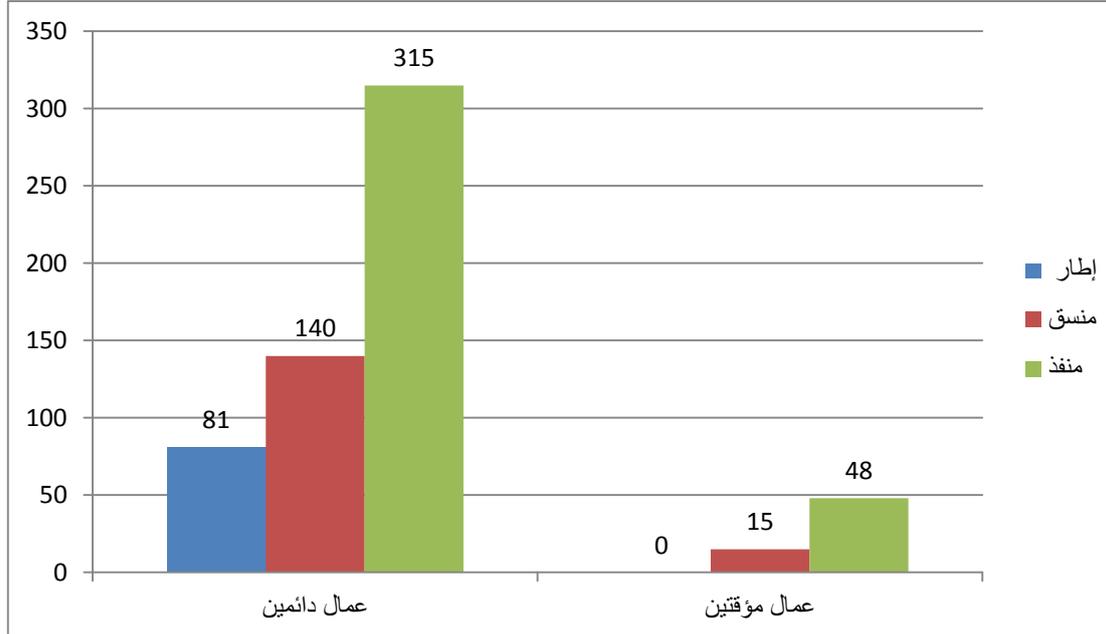
أولا: الإمكانيات البشرية تضع مقاطعة نפטال تحت تصرفها عددا من القوى العاملة بمختلف الفئات وذلك بهدف العمل على توفير الانسجام بين الإحتياجات لهذه الموارد و الإمكانيات المسيرة لها ، ويشمل القطاع على (599) موظف موزعين كما يلي:

الجدول رقم (05) توزيع العمال في المؤسسة

إطار	منسق	منفذ	المجموع
عمال دائمين	140	315	536
عمال مؤقتين	15	48	63

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصلحة الموارد البشرية

الشكل رقم 03: التمثيل البياني لتوزيع لعمال



المصدر: من إعداد الطالبتين

ثانيا: الإمكانيات المادية: كما تتوفر المؤسسة على 6 خزانات موزعة

كما يلي:

- ✓ خزان 5001 بسعة تخزين 2100م³ (بنزين ممتاز)
- ✓ خزان 5002 بسعة تخزين 3500م³ (بنزين ممتاز)
- ✓ خزان 5006 بسعة تخزين 31250م³ (مازوت)
- ✓ خزان 5005 بسعة تخزين 3210م³ (مازوت)
- ✓ خزان 5007 بسعة تخزين 3510م³ (مازوت)
- ✓ خزان 5008 بسعة تخزين 31270م³ (مازوت)

الفرع الثاني: وسائل وحدة نفضال: كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (06) وسائل وحدة نفضال

الرقم	الوسيلة	السعة	منطقة النشاط
A866	شاحنة بصهريج	25 م ³	ولاية تبسة
R747	شاحنة بصهريج	25 م ³	ولاية تبسة
R911	شاحنة بصهريج	25 م ³	ولاية تبسة
R1033	شاحنة بصهريج	27 م ³	ولاية تبسة
R989	شاحنة بصهريج	27 م ³	ولاية تبسة
L1023	شاحنة بصهريج	27 م ³	ولاية تبسة
L2000	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2001	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2234	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2235	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2248	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2249	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2498	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2282	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
L2487	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
E428	جرار	27 م ³	ولاية تبسة
E502	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة
E540	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة
E542	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة
E681	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة
E629	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة
A220	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة
A247	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة
A249	شاحنة بصهريج	12 طن	ولاية تبسة

المصدر: معلومات مقدمة من طرف مصلحة الإدارة و الوسائل العامة

الفرع الثالث : المنتجات المسوقة من قبل مؤسسة نפטال:

إن مؤسسة نפטال ليست مؤسسة إنتاجية ، فهي مؤسسة تقوم بتوزيع المنتجات البترولية و نجد منها :

أولاً: وقود المنتجات البيضاء:

تتمثل في بنزين دون رصاص (Essence sans plans) ، المازوت (Gas-oil).

ثانياً: وقود المنتجات السوداء:

تتمثل هذه المنتجات في مازوت زيت الوقود الخفيف (Fuel-oil liger) ، مازوت زيت الوقود الثقيل (Fuel-oil lourd).

ثالثاً : العجلات:

في الحقيقة إن توزيع هذه المنتجات لا تسيطر عليه المؤسسة في السوق و نجد منها :

✓ أغلفة مطاطية

✓ الإطارات الداخلية للعجلات

✓ الوصلات

✓ العجلات

رابعاً: الزفت: الزفت المعدني هو مادة ناتجة عن تكرير البترول ، يستعمل في البناءات و تزفيت الطرقات و مؤسسة نפטال مهمتها توزيع هذا المنتج الذي يعتبر من المنتجات المطلوبة في السوق الجزائري.

خامساً: الزيوت: إن الزيوت المسوقة من طرف مؤسسة نפטال أرزبو أهمها ما يلي:

✓ زيوت صناعية

✓ زيوت لنقل الحركة.

الفصل الثاني :

الجدول (07): أسعار بعض مشتقات النفط التي توزعها مؤسسة نפטال

الجدول الموالي يبين أسعار بعض مشتقات النفط التي تقوم مؤسسة نפטال بتوزيعها وتتمثل في مايلي:

المنتج	السعة	السعر 2022	السعر 2023
شيليه تيربو	05 لتر	2044,96	2044,96
شفه شيلية	برميل 200 لتر	65500,00	6200,00
مازوت	100 لتر	1462,54	1462,54
بنزين بدون رصاص	100 لتر	2030,75	2030,75
تصاديت	100 لتر	22,472	472,22
نفطيلية سنيتيك	01 لتر	345,57	332,14

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي لمؤسسة نפטال3

المطلب الأول: تقديم الميزانيات

الجدول الموالي يوضح ميزانيات المؤسسة

✓ جانب الأصول

الجدول (08) : اعداد الميزانية المالية المختصر للأصول 2019_ 2020_ 2021_ 2022_ 2023.

2023	2022	2021	2020	2019	
966279371.36	1012104155.42	1099638522.3	1145947649.03	1027777096.34	أصول غير جارية
1752855338.64	1817754087.47	1945572499.58	1947514627.70	1310315196.75	أصول جارية
2719134710.00	2829858242.89	3045211021.94	3093462276.73	2338092293.09	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة

- جانب الخصوم

الجدول (09): إعداد الميزانية المالية المختصرة للخصوم

2023	2022	2021	2020	2019	خصوم مالية
92937931.7	58446507.91	97364130.22	275164325.07	369498935.12	خصوم غير جارية
2626196778.3	2771411734.98	2947846891.72	2818297951.66	1968593357.97	خصوم جارية
2719134710.00	89,2829858242	3045211021.94	3093462276.73	2338092293.09	مجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

المبيعات السنوية (2019-2023)

سيتم توضيح تطور حجم المبيعات السنوية لمؤسسة نפטال وذلك لسنوات 2019 حتى سنة 2023

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (10) : المبيعات السنوية لمؤسسة نפטال

2023	2022	2021	2020	2019	السنوات
2717025749.60	2619414099.81	24020357019.56	2344076282.62	2466464597.03	رقم الأعمال السنوي

المصدر: من أعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 تطور رقم الأعمال لمؤسسة نפטال وحدة تبسة، حيث وعلى الرغم من انخفاض رقم الأعمال السنوي سنة 2020 من مبلغ 2466464597.03 دج سنة 2019 إلى 2344076282.62 دج سنة 2020 وذلك لعدة أسباب لعل أبرزها تبعات جائحة الكورونا وما ترتب عنها من تراجع حركة النقل وانخفاض مبيعات المؤسسة، إلا أنه سرعان ما عاد رقم الأعمال السنوي إلى الارتفاع مجددا ليبلغ أعلى قيمة له سنة 2023 بلغت 2717025749.60 دج، وهو ما يدل على انتعاش مبيعات المؤسسة.

المشتريات السنوية (2019 - 2023)

سيتم توضيح تطور حجم المشتريات السنوية لمؤسسة نפטال وذلك لسنوات 2019 حتى سنة 2023، ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول (11) : المشتريات السنوية لمؤسسة نפטال

2023	2022	2021	2020	2019	السنوات
910245083.75	835208726.73	746290887.73	631724724.08	677436132.87	المشتريات السنوية

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال الجدول رقم (11) يتبين أن مشتريات المؤسسة في تزايد مستمر وذلك من سنة 2020 إلى غاية 2023 وذلك لعدة أسباب لعل أهمها يتمثل في زيادة القدرة الإنتاجية للمؤسسة في السنوات الأخيرة، نظرا لزيادة الطلب على منتجات المؤسسة في الفترة الاخيرة، وهو ما يضع المؤسسة أمام حتمية العمل على استغلال فرص الطلب المتزايد لمنتجات المؤسسة.

المطلب الثاني: تحليل الميزانية المختصرة لمؤسسة نفضال (2019-2023)

بواسطة المؤشرات التوازن المالي

سوف نعتمد في تحليلنا للتوازن المالي لمؤسسة نفضال على أهم المؤشرات المالية وهي رأس المال العامل، احتياج رأس المال العامل، الخزينة الصافية.

رأس المال العامل: يعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي يستعان بها في المؤسسة لإبراز التوازن المالي على المدى الطويل، وهو يقيس مدى قدرة المؤسسة على الاحتفاظ بمبلغ من الاموال الدائمة (هامش الامان)، لمواجهة الظروف الطارئة التي قد تعترض دورة الاستغلال فتعطل سيرها العادي، مثل حالات صعوبة تحصيل حقوق المؤسسة لدى الغير، ويعرف أيضا على أنه فائض تمويل الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، والذي يوجه لاستعماله في دورة الاستغلال.

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الاموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

احتياجات رأس المال العامل: وهو احتياج المؤسسة للأموال الضرورية من الديون القصيرة (ما لم يصل تاريخ استحقاقها) لتمويل دورة استغلالها (نشاطها) في هذه الحالة يطلق على الديون قصيرة الاجل باستثناء التسيقات البنكية تسمية موارد التمويل، وتطلق على الأصول المتداولة باستثناء القيم الجاهزة التي تعتبر سيولة في حد ذاتها تسمية احتياجات التمويل.

احتياجات رأس المال العامل = الأصول المتداولة ما عدا الخزينة - الخصوم المتداولة ما عدا الخزينة

الخزينة الصافية: هي الاموال التي تتوفر عليها المؤسسة على شكل نقدي أو سائل والتي تقوم بتسييرها حسب الحاجات والنشاطات التي تقوم بها، فلا تقع بذلك في مشكل تجميد السيولة ولا في حالة عجز السيولة.

وتحسب بإحدى العلاقتين التاليتين:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

حساب مؤشرات التوازن المالي

سيتم حساب مؤشرات التوازن المالي لمؤسسة نفضال للسنوات (2019 - 2023)

حساب رأس مال العامل: سيتم حساب رأس المال العامل لسنوات متتالية من (2019 - 2023) لوحدة نفضال - نسبة -

رأس المال العامل = خصوم غير جارية - اصول غير جارية

الجدول (11): حساب رأس مال العامل

2023	2022	2021	2020	2019	البيان
92937931.7	58446507.91	97364130.22	275164325.07	369498935.12	خصوم غير جارية
966279371.36	1012104155.42	1099638522.3	1145947649.03	1027777096.34	أصول غير جارية
- 873341439.66	- 953657647.51	- 1002274392.08	- 870783323.96	- 658278161.22	رأس مال العامل

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

التحليل و التفسير: نلاحظ من خلال الجدول أن رأس مال العامل للسنوات الخمسة من 2019 إلى غاية 2023 سالب، معناه أن الأموال الدائمة تمول جزء فقط من الأموال غير الجارية و الجزء المتبقي ممول عن طريق الديون قصيرة الأجل (الخصوم الجارية)، أي أن هذه الوضعية لا تسمح بتشكيل هامش أمان و بالتالي لا يوجد توازن مالي، بمعنى آخر أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغير، لهذا يجب على المؤسسة الإعتماد على الديون طويلة الأجل لتغطية أصولها الثابتة.

2. حساب احتياجات رأس مال العامل

إحتياجات رأس مال العامل = (الأصول الجارية - خزينة الأصول) - (الخصوم الجارية - خزينة

سيتم حساب احتياجات رأس المال العامل لسنوات متتالية من (2019 - 2023) لوحدة نפטال -تيسة-

الجدول (12): حساب احتياجات رأس مال العامل

2023	2022	2021	2020	2019	
862594393.82	935659064.52	1098143640.97	1053847414.79	791885830.94	الأصول الجارية
2626196778.30	2771411734.98	2947846294.12	2818297951.66	1968593357.97	الخصوم الجارية
176360238448.	1835752670.64	1849702653.15	-1764450536.87	-1176707527.03	احتياج رأس المال العامل

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على وثائق المؤسسة

تحليل وتفسير: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان إحتياج رأس المال العامل لسنوات 2023_2019 سالب وهذا يعني أن موارد التمويل كانت كافية لتمويل إحتياجات التمويل في دورة الإستغلال وهذا يعني أن المؤسسة حققت فائض في دورة الإستغلال أي أن الموارد قصيرة الأجل غطت إحتياجات التمويل.

3. حساب الخزينة

الخزينة = رأس مال العامل - إحتياجات رأس المال

الجدول (13): حساب الخزينة

2023	2022	2021	2020	2019	
- 873341439.66	- 953657647.51	- 1002274392.08	- 870783323.96	- 658278161.22	رأس مال العامل
-1763602384.48	-1835752670.46	-1849702653.15	-1764450536.87	-1176707527.03	إحتياجات رأس المال العامل
890260944.82	882095022.95	847428261.07	893667212.91	518429365.81	الخزينة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبين بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

تحليل والتفسير: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان الخزينة لسنوات 2019-2023 موجبة معناه

أن المؤسسة تتوفر على هامش أمان سيولة نقدية تسمح لها بمواجهة إلتزاماتها مع الغير وبالتالي:

نلاحظ أنه في غالب الحالات إحتياجات رأس المال العامل أقل من رأس المال العامل بينما ظهرت

الخزينة الصافية موجبة في أغلب الحالات وهو ما يسمح للمؤسسة بمواجهة التزماتها مع الغير

غير أن ما يجعل المؤسسة في وضعية مالية غير مريحة هو سلبية رأس المال العامل و لكي تعيد

التوازن يجب عليها الرفع من رأس مال العامل عن طريق:

- ✓ الزيادة في الموارد الثابتة
- ✓ التنازل عن التثنيات التي لا تحتاجها المؤسسة
- ✓ تخفيض من احتياج رأس مال العامل عن طريق
- ✓ رفع مدة تسديد الموردون الدائنون
- ✓ تخفيض مدة تحصيل حقوق الزبائن

المطلب الثالث : تحليل الميزانية المالية المختصرة باستعمال نسب التوازن لسنوات (2019 - 2023)

لتقييم سيولة المؤسسة نقوم بحساب ما يلي: السيولة العامة، المختصرة، الفورية.

1. حساب وتحليل نسب السيولة العامة للسنوات الخمسة

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

تبين هذه النسبة مدى تغطية الأصول المتداولة لكل دينار من الديون قصير الأجل

2023	2022	2021	2020	2019	
1752855338.64	1817754087.47	194572499.58	1947514627.70	1310315196.75	الأصول المتداولة
2626196778.30	2771411734.98	2947846294.12	2818297951.66	1968593357.97	ديون قصيرة الأجل
0.66	0.65	0.06	0.69	0.66	نسبة السيولة العامة"

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

تحليل و تفسير: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة العامة للسنوات الخمسة أقل من 1 هذا يعني عدم قدرة المؤسسة على تسديد الديون قصيرة الأجل بواسطة أصولها الجارية وهذا ما يفسر رأس مال العامل السالب.

حساب وتحليل نسب السيولة المختصرة للسنوات الخمسة

تبين هذه النسبة على مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها قصير الأجل من أصولها المتداولة.

الجدول (18): حساب نسبة السيولة المختصرة

نسبة السيولة الفورية = (اصول جارية - خزينة) / (خصوم جارية - خزينة)

2023	2022	2021	2020	2019	
1752855338.64	1376293524.3	1346105772.48	1385654854.76	812503297.29	اصول الجارية - الخزينة
2626196778.30	2771411743.98	2947846891.72	2818297951.66	1968593357.97	ديون قصيرة الأجل
0.52	0.49	0.45	0.49	0.41	نسبة السيولة المختصرة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة السيولة المختصرة في الخمس سنوات كانت محصورة بين 3،0 و 5،0 وهذا يدل على أن القيم الجاهزة والقيم غير الجاهزة (الأصول المتداولة ما عدا المخزونات) بإمكانها تغطية الديون قصيرة الأجل وهذه وضعية جيدة بالنسبة للمؤسسة.

حساب نسبة السيولة الفورية للسنوات الخمسة

نسبة السيولة الفورية=الخزينة /الديون قصيرة الأجل

تبين لنا هذه النسبة قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل من الخزينة فقط.

الجدول (19):حساب نسبة السيولة الفورية

2023	2022	2021	2020	2019	
890268994.82	882095022.95	847428858.61	893667212.91	518429365.81	الخزينة
2626196778.30	2771411743.98	2947846891.72	2818297951.66	1968593357.97	الديون قصيرة الأجل
0.33	0.31	0.28	0.31	0.26	نسبة السيولة الفورية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

تحليل ومناقشة: من خلال الجدول نجد أن نسبة السيولة الفورية محصورة بين 0.26 و 0.33 خلال الفترة ما بين (2019 - 2023) وهذا أمر جيد للمؤسسة لأن الزيادة تدل على أن المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل، غير أن الزيادة المستمرة لهذا المؤسسة وبمبالغ مرتفعة يؤثر بالسلب على ربحية المؤسسة، وعليه يجب على المؤسسة الموازنة بين الربحية والسيولة.

نسبة الاستقلالية المالية و التمويل الذاتي:

1_2 نسبة الإستقلالية المالي:

نسبة الاستقلالية المالية = الاموال الخاصة / مجموع الديون

الجدول (20): حساب نسبة الإستقلالية المالية

2023	2022	2021	2020	2019	
38120301.22	15684665.52	-8803913.34	196478331.11	301460223.66	الأموال الخاصة
2677012771	2815981313	451097742.8	2852028160	1990165364	مجموع الديون
0.01	-5.56	-0.01	0.06	0.15	نسبة الاستقلالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

تحليل و تفسير: من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان نسبة الاستقلالية المالية لسنوات من 2019

إلى غاية 2023 اقل من 1، اي المؤسسة لا تتمتع بالاستقلالية المالية.

2_2 نسبة التمويل الخاص:

نسبة التمويل الخاص = الاموال الخاصة / الاصول الثابتة

من خلال هذه النسبة نتتج مدى تغطية أصول المؤسسة بأموالها الخاصة كما تبين لنا نسبة التي تحتاجها المؤسسة من الديون .

حساب نسبة التمويل الخاص

الجدول (21) التمويل الخاص

2023	2022	2021	2020	2019	
38120301.22	-15684665.52	-8803913.34	196478331.11	301460223.66	الأموال الخاصة
966279371036	1012104155.42	1099638522.36	1145947649.70	1027777096.34	الاصول الثابتة
3.94	-0.01	-1.10	0.17	0.29	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على معلومات مقدمة من طرف المؤسسة

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة التمويل الخاص خلال السنوات 2019_2020_2021_2022 كانت منخفضة مما يعني أن المؤسسة غير قادرة على تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة ،مما يستلزم قيام المؤسسة بالأقراض لتغطية أصولها الثابتة، في

الفصل الثاني :

حين نجد انه في سنة 2023 كانت النسبة أكبر من واحد هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية أصولها الثابتة بأموالها الخاصة وهي أفضل وضعية للمؤسسة.

3-نسب النشاط:

3-1مدة دوران الزبائن

مدة دوران الزبائن=(متوسط الزبائن×360)/مبيعات السنة الحالية

متوسط الزبائن=(زبائن السنة الحالية +زبائن السنة السابقة)/2

من مصلحة المؤسسة أن تكون مدة دوران الزبائن أقصر قدر الإمكان حتى تستطيع الحصول على سيولة بأسرع وقت ممكن ،حيث تقدر النسبة النموذجية بأقل من 90 يوم مقارنتها بالمؤسسات المماثلة لتقييم أداءها بطريقة أفضل، أما إذا كانت مدة التحصيل أطول من 90 يوم نقول أن سياسات التحصيل في المؤسسة غير فعالة.

الجدول (22) دوران الزبائن

2023	2022	2021	2020	2019	
2717025749.60	2619414099.81	2420357019.56	2344076282.62	2466464597.03	مبيعات السنة الحالية
427006749.43	426872229.235	414416720.71	137152301.48	266309529.23	متوسط دوران الزبائن
59دورة	63دورة	64 دورة	211دورة	38 دورة	مدة دوران الزبائن

المصدر: من إعداد الطالبتين إستنادا إلى الميزانية وجدول المبيعات

من خلال الجدول أعلاه تبين أن في سنة 2019-2021-2022-2023 كانت مدة دوران الزبائن أقل من 90 يوم وهذا راجع بالإيجاب على المؤسسة لأنها تستطيع الحصول على سيولة بأسرع وقت ممكن أما في سنة 2022 مدة التحصيل كانت أطول من 90 يوم وهذا يدل على أن المؤسسة تواجه مشاكل كبيرة في التحصيل من الزبائن وهذا يعرضها إلى مشكل نقص السيولة مما يجعلها غير قادرة على تسديد ديونها خاصة ديونها قصيرة الأجل .

3_2 مدة دوران المورد

من الأفضل أن تكون مدة دوران المورد أطول قدر الإمكان وفي حدود المعقول للحفاظ على سمعتها ، حيث تقدر المدة النموذجية بأكبر من 90 يوم ، مما ينبغي على المؤسسة أن تحرص على أن تكون مدة دوران الموردين أكبر من معدل دوران الزبائن للإستفادة من الفارق الزمني ، مما يجنبها مشكلة نقص السيولة ، وفي حالة نقص السيولة تلجأ المؤسسة إلى أسلوب التمويل عن طريق العجز .

معدل دوران المورد = متوسط الموردين $\times 360$ / مشتريات السنة الحالية

متوسط الموردين = (موردون السنة الحالية + موردون السنة السابقة) / 2

الجدول (23) دوران المورد

2023	2022	2021	2020	2019	
910245083.75	835208726.73	746290887.73	631724724.08	677436132.87	مشتريات السنة الحالية
48116058.78	89517475.13	99634879.73	128760208.59	53396778.27	متوسط دوران الموردون
19 دورة	40 دورة	45 دورة	120 دورة	28 دورة	مدة دوران الموردون

المصدر: من إعداد الطالبتين إستانادا إلى الميزانية وجدول المبيعات

من خلال الجدول نلاحظ أنه في السنوات 2019-2021-2022-2023 لم تقدر المؤسسة على سداد ديونها والوقوع في مشاكل نقص في السيولة . أما بالنسبة لسنة 2020 قدرة المؤسسة على سداد ديونها والحفاظ على سمعتها .

-حساب النتيجة

الجدول (24): حساب النتيجة

2023	2022	2021	2020	2019	
2717025749.60	2619414099.81	2420357019.56	2344076282.62	2466464597.03	المبيعات
677436132.87	63172472.08	746290887.73	835208726.73	955629513.75	المشتريات
2039589617	1987689376	1674066132	1508867556	1556219513	النتيجة

المصدر: من إعداد الطالبان

تفسير وتحليل: نلاحظ من خلال الجدول أن النتيجة في تزايد مستمر خلال السنوات الخمسة، مما يدل على أن المؤسسة حققت ربح .

- من الجدول تغير اسعار المشتقات النفطية التي تباعها مؤسسة نפטال وحدة تبسة

حيث نلاحظ الارتفاع المستمر في هذه المنتجات عدا البنزين و المازوت

وهو مكان له اثر على الأداء المالي للموسسة من خلال التأثير على بعض المؤشرات المالية.

اولا - مساهمة ارتفاع الاسعار في تحسين النتيجة الصافية للموسسة نلاحظ من جدول النتيجة ارتفاع مستمر في النتيجة و ذلك يعود بدرجة كبيرة الى ارتفاع اسعار المنتجات التي تسوقها وحدة نפטال تبسة.

ثانيا-تأثير ارتفاع الاسعار على حجم المبيعات

من جدول المبيعات هل زادت المبيعات و عليه بالرغم من ارتفاع الاسعار الا ان مبيعات

المؤسسة بقيت تستمر في الارتفاع و ذلك راجع الى الطلب المتزايد و عدم تأثيره بالاسعار

ثالثا- مساهمة ارتفاع الاسعار في تحسين الخزينة للمؤسسة من جدول الخزينة نلاحظ زيادة

وهو ما يعني مساهمة التغير الايجابي في الاسعار في انعاش خزينة المؤسسة و ذلك لقدرة

المؤسسة على مواجهة كل الالتزامات الفورية

رابعا - تأثير تغير الأسعار على دوران الزبائن والموردين من جدول دوران الزبائن و دوران

الموردين.

خلاصة الفصل :

بعد قيامنا بإجراء الدراسة لوحدة نפטال- تبسة - خلال الفترة 2019-2023 وبالإعتماد على مختلف المعلومات المقدمة في شكل وثائق محاسبية والمتمثلة في الميزانيات المالية و جدول حساب النتائج حسب الطبيعة و جدول أسعار بعض مشتقات النفط , ومن خلال ما تقدم فيها من تحليل القوائم المالية إستطعنا التعرف على كيفية إدارة أصولها وذلك من خلال تقييم الأداء المالي للمؤسسة بإستعمال النسب ومؤشرات التوازن لمالي كأدوات البحث العلمي تحصلنا على مجموعة من النتائج والمتمثلة فيما يلي

-المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب خلال السنوات 2019-2023 وهذا يعني عدم تحقق التوازن المالي وعدم سلامة هامش الأمان وكذلك المؤسسة غير قادرة على مواجهة الإستحقاق

-أما بالنسبة لإحتياجات رأس مال العامل كان سالب خلال السنوات 2019-2023 هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية إحتياجات الدورة بواسطة ديون قصيرة الأجل

-الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا دليل أن رأس المال العامل أكبر من إحتياجات المال العامل وهو قادر على تمويل إحتياجات الدورة

- نسب السيولة متذبذبة وهذا دليل على عدم الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير كما نستخلص أن المؤسسة وضعيتها المالية غير مستقرة .

A decorative rectangular border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border features stylized leaves, small flowers, and elegant curves.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة البحثية و النظرية و التطبيقية لموضوعنا تأثير تغيرات أسعار مشتقات النفط على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية المحددة في وحدة نفعال -تبسة- حيث حاولنا ان نناقش هذا الموضوع من خلال الإجابة على الاشكالية الرئيسية التي تتمحور حول ما مدى مساهمة تقلبات اسعار مشتقات النفط في التأثير على الاداء المالي للمؤسسة نفعال وحدة تبسة ؟

لكي يتم معرفة الاداء المالي للمؤسسة لابد من تقييم الاداء المالي الذي يلعب دورا مهما للمؤسسات صناعة و تجارية او الخدماتية و ذلك باستخدام مجموعة من المؤشرات كأدوات التقييم الجيد و تحقيق لتسير المالي فعال و لما له من اهمية في تحديد وضعية المالية للمؤسسة و تقديم حكم لتجنب الاخطار المالية عن كل العمليات التي تقوم بيها المؤسسة من خلال تقييم الاداء المالي تبين لنا ان في ما يخص الجانب التطبيقي فقد قمنا بتحليل النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي للميزانية المالية من فترة 2019-2023 بغية معرفة الوضعية المالية للمؤسسة و التعرف على دور ومساهمة التغير في اسعار مشتقات النفط لمؤسسة نفعال على الاداء المالي باختصار، تغيرات أسعار مشتقات النفط تؤثر بشكل كبير على الأداء المالي للشركات والدول، وتتطلب استراتيجيات مالية محكمة للتعامل معها بشكل فعال، من الضروري تنويع مصادر الدخل واعتماد استراتيجيات مالية مستدامة لضمان استقرار الأداء المالي في ظل التقلبات في أسعار النفط، يجب على الجهات المعنية مراقبة السوق بعناية واتخاذ القرارات الصائبة لضمان النجاح والاستدامة على المدى الطويل.

إختبار الفرضيات

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري نستنتج أن النفط هو سائل طبيعي يتكون أساسا من الهيدروكربونات، ويستخرج من باطن الأرض ويستخدم كوقود ومادة خام في العديد من الصناعات تم إكتشافه في 1859 ونظرا لأهميته البالغة أصبح يطلق عليه مصطلح الذهب الأسود ✓ من بين أهم العوامل المؤثرة في أسعار مشتقات النفط حروب العرض والطلب

✓ من خلال الدراسة الميدانية في وحدة نפטال -تبسة- في الفترة 2019-2023 تبين لنا من خلال تقييمنا للأداء أن المؤسسة في وضعية مالية غير مستقرة رغم النتائج المحققة نتيجة التقلبات التي شاهدها أسعار مشتقات النفط.

✓ من خلال تقييمنا للأداء المالي لمؤسسة نפטال تعرفنا على الوضعية المالية وتحديد نقاط القوة والضعف لها و وهذا ما يثبت صحة الفرضية التي تنص على أهمية تقييم الأداء المالي في معرفة الوضعية المالية للمؤسسة

✓ أثبتت الدراسة أن أسعار مشتقات النفط شهدت تقلبات عديدة خلال الفترة 2019- 2023

نتائج الدراسة

- المؤسسة حققت رأس مال عامل سالب خلال السنوات 2019- 2023 وهذا يعني عدم تحقق التوازن المالي وعدم سلامة هامش الأمان وكذلك المؤسسة غير قادرة على مواجهة الإستحقاق

أما بالنسبة لإحتياجات رأس مال العامل كان سالب خلال السنوات 2019-2023 هذا يعني أن المؤسسة تمكنت من تغطية إحتياجات الدورة بواسطة ديون قصيرة الأجل

الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة وهذا دليل أن رأس المال العامل أكبر من إحتياجات المال العامل وهو قادر على تمويل إحتياجات الدورة

نسب السيولة متذبذبة وهذا دليل على عدم الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير كما نستخلص أن المؤسسة وضعيتها المالية غير مستقرة.

التوصيات

بعد أن قمنا بدراسة الموضوع وجب علينا ان نقدم للمؤسسة محل الدراسة بعض التوصيات

-تسديد إلتزاماتها قصير الأجل

وضع نظام رقابي من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف الحصول على بيانات تاريخية لأسعار مشتقات النفط على مدى فترة زمنية طويلة لتحديد الإتجاهات والتقلبات تحليل العلاقة بين الأسعار والأداء المالي

مراجعة مؤشرات الأداء المالي الرئيسية مثل نسب الربحية والهامش الربحي

الأفاق

بعد الإنتهاء من معالجة إشكالية الدراسة التي ركزت على ما مدى مساهمة تقلبات اسعار مشتقات النفط في التأثير على الاداء المالي للمؤسسة نفضال وحدة تبسة ؟

ظهرت العديد من الجوانب والإشكاليات الهامة لمواصلة البحث فيها ومنها:

-تأثير إنخفاض أسعار مشتقات النفط على السياسة النقدية

-تأثير تقلبات أسعار مشتقات النفط على مؤسسات نقل القطاع الخاص

-إجراءات دراسات مماثلة للدراسة الحالية على عينات أكبر من أفراد المؤسسات

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns, featuring leaves, flowers, and butterflies, framing the central text.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب :

ثابت عبد الرحمان ادريس ،جمال الدين محمد المرسي، الادارة الاستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية ،الدار الجامعية ،2002.

حسين ابراهيم بلوط، ادارة الموارد البشرية من منظور استراتيجي ،ط1، دار النهضة العربية، لبنان 2002.

حفصي رشيد، تقييم الأداء المالي للمؤسسات المسخرة في بورصة الجزائر دراسة احصائية خلال 1999 – 2011.

حمزة محمود الزبيدي ،التحليل المالي الاعراض تقييم الاداء و التنبؤ بالفشل، ط2 ،الوارف لنشر والتوزيع، عمان ،الاردن، 2011

خلف السكارنة ،التخطيط الاستراتيجي ،ط1،دار المسير لنشر و التوزيع عمان ،الاردن، 2010
د بيوارخسنى البترول أهميته مخاطرة تجديده دار نارس لطباعة و النشر شارع كولان ابريل كردستان العراق

رپورتسيلتر سلطة النفط والتحول في ميزان القوى العالمية تر : محمد فتحي خضر ،مؤسسة هنداوي ، المملكة المتحدة، 2015 .

صلاح حسن، الرقابة على الاعمال البنوك ومنظمات الاعمال تقييم أداء البنوك والمخاطر المصرفية الإلكترونية ، دار الكتاب الحديث القاهرة ، مصر ، 2010

عبد المقتدر عبد العزيز السيد البترول و طرق استكشافه ط 1 دار الفكر الاردن 2008

على احمد هارون جغرافية الصناعة دار الفكر العربي القاهرة 2002

على فرحات طالب ايمان شحان المشهداني ، الحكومة المؤسسية زالأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، ط 1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن ، 2011.

فلاح حسن الحسيني ،ومؤيد عبد الرحمان الدوري ،(2006).إدارة البنوك مدخل كمي وإستراتيجي معاصر(الإصدار الثالث). عمان : دار وائل للنشر صفحة 232

فلاححسنالحسيني ،ومؤيدعبدالرحمانالدوري

،(2006).إدارةالبنوكمدخلكميوإستراتيجيمعاصر(الإصدارالثالث). عمان :دارواائلنشر

- مجيد كرخي ، تقويم الاداء باستخدام النسب المالية ، ط1 ، دار المناهج ، عمان ، 2007
- محمد أزهر السماك اقتصاديات النفط ط1 دار الكتاب طباعة و النشر 1981
- محمد الرحيمي ، النفط والعلاقات الدولية ،سلسلة كتتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب، الكويت ،العدد 58 ، 1979.
- محمد الكرفي، تقييم الأداء باستخدام النسب المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- محمد حسن ، ادارة الموارد البشرية ، ط2 ، المكتب الجامعي ،الاسكندرية ، 1999.
- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، مرجع سبق ذكره
- محمد محمود خطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، شفا بدران شارع العرب مقابل جامعة العلوم التطبيقية، عمان، الأردن، 2009
- محمود عياصرة، مروان محمد بني أحمد ; بيانات النشر. عمان، [الأردن]: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
- ناظم حسن عبد السيد، محاسبة الجودة ندخل تحليلي ،ط1 ،دار الثقافة و للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2009 .
- نصر حمود مرنان فهد، أثر السياسات الاقتصادية في أداء المصارف التجارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن ، 2009
- هشام علوان حسين عبد الله محمد جاسم اقتصاديات الموارد الطبيعية بغداد العراق 1993

الكتب باللغة الاجنبية

Henry mintzberg , Structure in Fives DESIGNING EFFECTIVE ORGANIZATIONS, prentic hall , londn (UK).1983.

RobertBacal , Manager's Guide to Performance Reviews, McGraw-Hill, New York, 2004

المذكراتدكتوراه :

أمير صفية، أثر تغيرات أسعار البترول على احتياطي الصرف (حالة الجزائر 1986 – 2016)، أطروحة دكتوراه في تخصص مالية وتجارة دولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، 2020/2019.

عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية نحو إرساء نموذج للإنداز المبكر باستعمال المحاكاة المالية، دراسة حالتية بورصة الجزائر وفرنسا، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007/2006.

الماجستير

أمينة مخلفي ، أثر الأنظمة الجمركية الاقتصادية على الشركات البترولية حالة مجمع بركين ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الماجستير تخصص العلوم الاقتصادية جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر ، 2005.

ريم بنت عمر بن منصور الشريف، دور إدارة التطوير الإداري في تحسين الأداء الوظيفي، دراسة تطبيقية على الموظفين الإداريات في جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير ، كلية الاقتصاد والإدارة قسم الإدارة العامة ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة 2013 م .

زبيدي البشير، دور التقارير المالية في تحسين الأداء للمؤسسة دراسة ميدانية في مجمع صيدال، رسالة ماجستير تخصص محاسبة و تدقيق، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم و علوم التسيير، جامعة البليدة، غير منشورة، أكتوبر 2011

سارة بلهوارى، دور الرقابة المالية في تقييم الاداء المالي ،مذكرة نيل شهادة الماجستير علوم التسيير تخصص إدارة مالية , جامعة محمد البشير الإبراهيمي -برج بوعرييج -2019/2018 .

طرويبيا نذير، دراسة تأثير تغيرات أسعار النفط على النمو الاقتصادي الجزائري 1971-2006، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص اقتصاد الاندماج الجهوي، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، 2010/2009،

موسى نوفل، تقييم أداء الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن باستخدام معدل العائد للفترة 1991 - 2000، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت البيت المفرق، 2002

المواقع الالكترونية :

<https://agicap.com/en/glossary/financial-performance-definition/27/03/2024> h17.19.

<https://www.netsuite.com/portal/resource/articles/financial-management/financial-performance.shtml> /16/04/2024 h13.30.

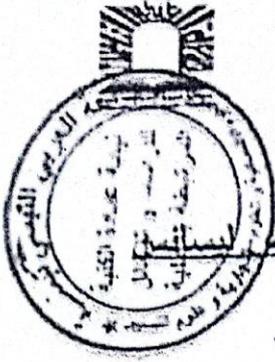
الملاحق

Unité : 812 DISTRICT COM TEBESSA 999 UNITE CONSOLIDANTE		B I L A N U N I T E Au 31 décembre 2019				Période 13/2019			
ACTIF					PASSIF				
Rubrique	Note	Mont Brut	Amort/Prov	Mont Net	M. Net N-1	Rubriques	Note	Mont Net	M. Net N-1
### ACTIFS NON COURANTS						### CAPITAUX PROPRES ###			
Ecart d'acquisition (goodwill)						Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Immobilisations incorporelles						Primes et réserves			
Immobilisations corporelles		2 479 482 407.09	1 618 439 826.64	861 042 580.45	808 998 587.95	Ecarts de réévaluation			
Immobilisations en cours		103 469 059.73		103 469 059.73	86 191 169.52	Résultat net		301 460 223.66	400 057 146.48
Immobilisations Financières		63 265 456.16		63 265 456.16	48 222 091.64	Autres capitaux propres			
Impôts différés						TOTAL CAPITAUX PROPRES I		301 460 223.66	400 057 146.48
TOTAL ACTIF NON COURANT		2 646 216 922.98	1 618 439 826.64	1 027 777 096.34	943 411 849.11				
### ACTIFS COURANTS ###						### PASSIFS NON COURANTS			
Stocks et en cours		499 436 311.53	1 624 412.07	497 811 899.46	439 587 638.73	Dettes rattachées à des participations			
Créance et emplois assimilés						Impôts (différés et provisionnés)			
Clients		488 311 243.43	255 529 940.81	232 781 302.62	299 837 755.85	Autres dettes non courantes		21 572 006.90	18 741 083.21
Autres débiteurs		55 464 439.14	26 745 846.26	28 718 592.88	27 394 900.02	Provisions et produits comptabilisés		46 466 704.56	48 324 460.49
Impôts et assimilés		32 574 035.98		32 574 035.98	28 811 989.04	TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		68 038 711.46	67 065 543.70
Autres actifs courants						### PASSIFS COURANTS ###			
Disponibilités et assimilés						Fournisseurs et compte rattachés		53 520 120.12	49 273 436.43
Placements et autres actifs financiers						Impôts			
Trésorerie		518 429 365.81		518 429 365.81	547 357 935.82	Autres dettes		1 915 073 237.85	1 770 005 941.96
TOTAL ACTIF COURANT		1 594 215 395.89	283 900 199.14	1 310 315 196.75	1 342 990 219.46	Trésorerie Passif			
						TOTAL PASSIFS COURANTS III		1 968 593 357.97	1 819 279 378.39
TOTAL GENERAL ACTIF		4 240 432 318.87	1 902 340 025.78	2 338 092 293.09	2 286 402 068.57	TOTAL GENERAL PASSIF		2 338 092 293.09	2 286 402 068.57

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشاذلي بن جديد - بسطة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
ساحة عمارة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل الربوطة بالطلبة
مساعدة التدريس والتقييم



إذن بالطبع لمذكرة التخرج ماستر / تقارير الترميز للسنة الجامعية 2024/2023

أنا الممضي أسفله الاستاذ (ة) صكا جلية حجي الدين

المشرف على مذكرة التخرج ماستر / تقرير ترميز للسنة الجامعية : 2024/2023

فئة للسنانس

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
/	/	1*
/	/	2*
/	/	3*
/	/	4*
/	/	5*

فئة الماستر

عنوان التقرير بالتفصيل	الاختصاص	فريق العمل
أثر القليلات أسعار مستفاد النظرة على الادارة المالي كثيرة استاذة ماجستير اسسه حاله ودره نقطة	صالية المؤسسة	1* عبيد / حيل 2* عسيرة ألفة

أوفق على تقديم المذكرة أو تقرير الترميز وهذا بعد المراجعة الكاملة .

تاريخ الامضاء

الامضاء

اللقب والاسم



صكا جلية حجي الدين

صكا جلية حجي الدين



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
تبابة عمادة الكلية مكلفة بالدراسات والمسائل المرتبطة بالكلية
مصلحة التعليم والتقييم

الرقم: 2023/

اتفاقية الترخيص

المادة الأولى: هذه الاتفاقية تضيظ علاقة جامعة الشهيد الشيخ العربي التيمي - تبسة - ممثلة من طرف عميد كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير.

مع المؤسسة: ذو طلال للتسويق وتوزيع المواد الهندسية
مقرها: طرق تجارية
ممثلة من طرف:

الولاية:

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم ترخيص تطبيقي للطلبة الاتية اسمائهم:

1- 2-

بمستر التخصص

عنوان المذكرة: تأثير ارتفاع أسعار مشتقات النفط على الاقتصاد الوطني
الإقتصاد دراسة حالة - مؤسسة نضال
الاستاذ المشرف: مكا حليم محمد الدين

هذه الاتفاقية تهدف الى تنظيم ترخيص تطبيقي للطلبة الاتية اسمائهم:

1- ألقه عيسى، عبيد رحيل

4- 5-

ليسانس التخصص: المستوى: مالية مؤسسية

عنوان تقرير الترخيص:

الاستاذ المشرف: مكا حليم محمد الدين

وذلك طبقا للمرسوم رقم: 90-88 المؤرخ في: 03/05/1988 القرار الوزاري المؤرخ في ماي 1989.





المادة الثانية: يهدف هذا الترخيص الى ضمان تطبيق الدراسات المعطاة في القسم والمطابقة للبرنامج والمخططات التعليمية في تخصص الطلبة المعنيين

المادة الثالثة: الترخيص التطبيقي يجري في مصلحة

المالية والمحاسبية

الفترة من: 28-02-2024 الى 30-03-2024

المادة الرابعة: برنامج الترخيص المعد من طرف الكلية مرافق عند تنفيذه من طرف جامعة تبسة والمؤسسة المعنية.

المادة الخامسة:

وعلى غرار ذلك تتكفل المؤسسة بتعيين عون أو أكثر بمقتضى تنفيد الترخيص التطبيقي هؤلاء الأشخاص مكلفون أيضا بالحصول على المسابقات الضرورية لتنفيذ الامثل للتنفيذ الامثل للبرنامج وكل غياب للمترجم يعني أن يكون على استعارة السيرة الذاتية المسلمة من طرف الكلية.

المادة السادسة: خلال الترخيص التطبيقي والحدود بثلاثين يوما يتبع المترجم مجموع الموظفين في وجهته المحددة في النظام الداخلي وعليه بحسب على المؤسسة أن توضع للطلبة عند وصولهم أماكن ترخيصهم مجموع التدابير المتعلقة بالنظام الداخلي في مجال الامن والتخافة وتبين لهم الاخطاء الممكنة.

المادة السابعة: في حالة الاخلال بهذه القواعد فالمؤسسة لها الحق في ايقاف ترخيص الطالب بعد اعلام القسم عن طريق رسالة مسجلة ومؤمنة الوصول.

المادة الثامنة: تاخذ المؤسسة كل التدابير لحماية الترخيص ضد مجموع مخاطر حوادث العمل وتسهر بالخصوص على تنفيذ كل تدابير النظافة والامن المتعلقة بمكان العمل المعين لتنفيذ الترخيص.

المادة التاسعة: في حالة حادث ما على المترجمين بمكان التوجيه يجب على المؤسسة أن تلجأ الى العلاج الضروري كما يجب أن ترسل تقريرا مفصلا مباشرة الى القسم.

المادة العاشرة: تتحمل المؤسسة التكاليف بالطلبة في حدود إمكانياتها وحسب مجمل الامتثالية الموقعة بين الطرفين عند الوجود والا فإن الطلبة يتكفلون بأنفسهم من ناحية التل. المسكن، الملعب.

ادارة القسم

ادارة المؤسسة المستقبلية



R-KOUDA

ملخص

إن هذا البحث هو محاولة الوقوف على مسألة أثر تقلبات أسعار مشتقات النفط على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من خلال التطرق إلى مختلف المفاهيم للنفط وأسعاره , وتقييم الأداء المالي للمؤسسة والقيام بدراسة ميدانية توصلنا من خلالها إلى أن أسعار مشتقات النفط شهدت تزايد مستمر خلال الفترة 2019 -2023 مما أثر على الوضع المالي لموحدة نפטال وهذا ما توصلنا إليه من خلال تقييم الأداء المالي لها باستخدام النسب ومؤشرات التوازن المالي , نستنتج أن نتيجة المؤسسة في تزايد فهديا تتزايد بتزايد أسعار مشتقات النفط غير أن الوضع المالي للمؤسسة غير مستقرة ماليا رغم النتائج المحققة

الكلمات المفتاحية : الأداء المالي , أسعار , مشتقات , مؤسسة اقتصادية , تقييم الأداء المالي

ABSTRACT :

This research is an attempt to examine the issue of the impact of fluctuations in the prices of oil derivatives on the financial performance of the economic institution by addressing the various concepts of oil and its prices, evaluating the financial performance of the institution and conducting a field study through which we concluded that the prices of oil derivatives witnessed a continuous increase during the period 2019-2023, which It had an impact on the financial position of the oil unit, and this is what we concluded by evaluating its financial performance using ratios and financial balance indicators. We conclude that the corporation's result is increasing, as it is increasing with the increase in the prices of oil derivatives. However, the corporation's financial situation is financially unstable despite the achieved results.

Keywords: financial performance, prices, derivatives, economic institution, financial performance evaluation